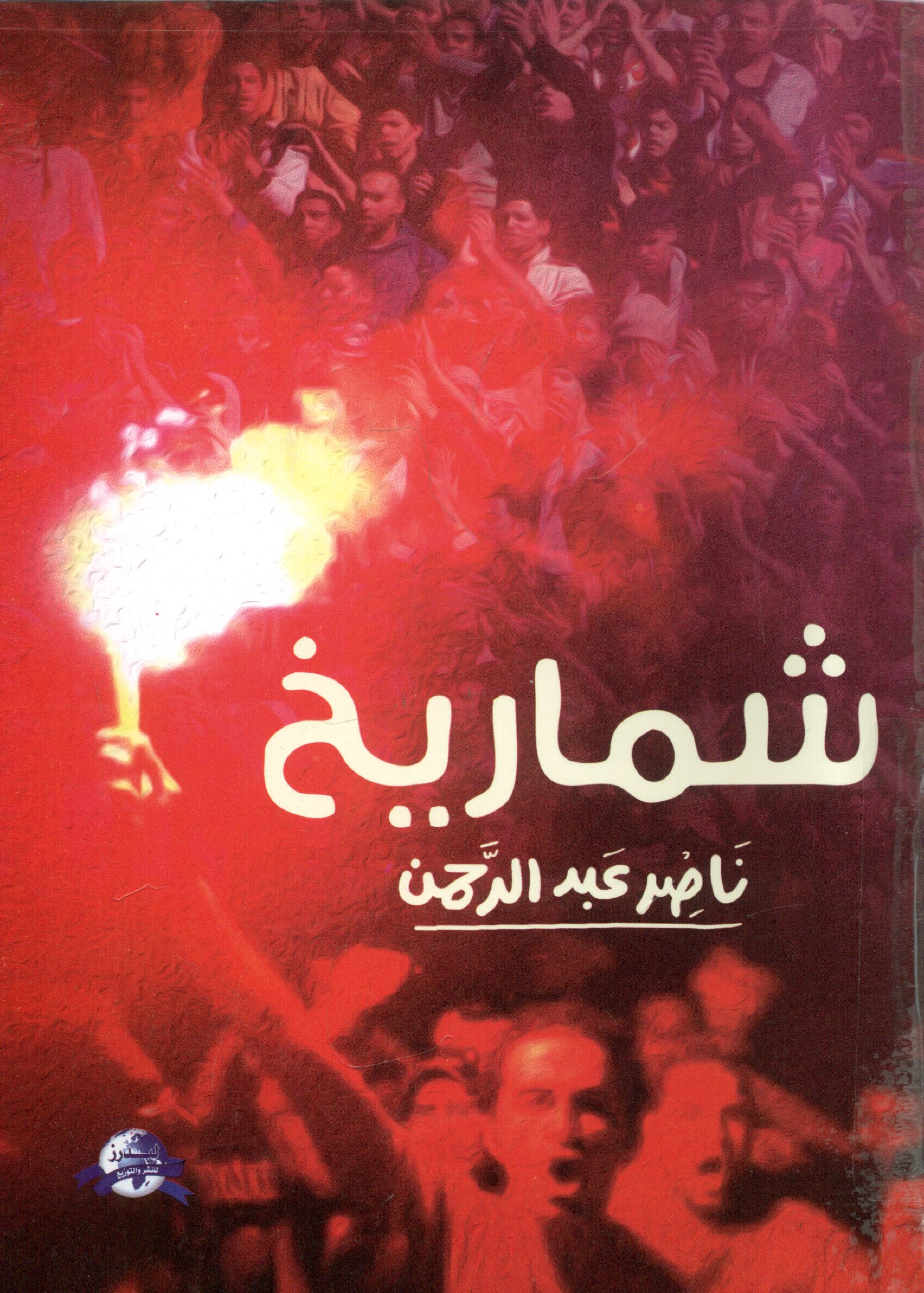

شماريخ
ناصر عبد الرحمن
للنشر والتوزيع




تأليف
ناصر عبد الرحمن

ليدرز للنشر والتوزيع

دار الكتب المصرية

فهرسة اثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

عبد الرحمن،ناصر

شماريخ : ناصر عبد الرحمن . القاهرة : شركة ليدرز للنشر والتوزيع ٢٠١٣ مـ

ص ، ١٤ X ٢٠ سم

تدمك : ٢ - ٠٩ - ٥٢١٢ - ٩٧٧ - ٩٧٨

١ - القصص العربية أ. العنوان

رقم الايداع ١٦٨٨١ / ٢٠١٣

الترقيم الدولي 2 - 09 - 5212 - 977 - 978

© حقوق النشر والطبع والتوزيع محفوظة **للناشر ٢٠١٣**

ولا يجوز نشر جزء من هذا الكتاب او إعادة طبعه أو إختصاره بقصد الطباعة أو إختزان مادته العلمية أو نقله بأي طريقة سواء كانت إليكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو خلاف ذلك دون موافقة خطية من الناشر مقدماً

**ليدرز للنشر والتوزيع**

٦شارع محمود حافظ مكتب ٤٠٦

ميدان سفير - مصر الجديدة

٢٦٣٥٩٣٩٨

اسم الكتاب : شماريخ
اسم المؤلف : ناصر عبد الرحمن

---

جميع حقوق الطبع والنشر
محفوظة للمؤلف

---

الناشر
ليدرز للنشر والتوزيع




٦ شارع محمود حافظ مكتب ٤٠٦
تلفاكس : ٢٦٣٥٩٣٩٨
المبيعات : ٠١٠٠٥٤٧٥٠٠٩
E-Mail : Lead Trad@yahoo.com
تصميم الغلاف : الفنان كريم ادم
رئيس مجلس الإدارة : محمد عبد الرازق
مدير عام : شرين فتحي
لا يجوز نشر وأقتباس الا بأذن من الناشر

# تعريف بالكاتب
## ناصر عبد الرحمن

- خريج المعهد العالي للسينما ١٩٩٤ - ١٩٩٥
- عضو جمعية النقاد والكتاب

### أعماله

١ . فيلم المدينة ١٩٩٩

٢ . فيلم نظر السماء ٢٠٠٠

٣ . فيلم هي فوضي ٢٠٠٧

٤ . فيلم جنينة الاسماك ٢٠٠٧

٥ . فيلم حين ميسرة ٢٠٠٧

٦ . فيلم الغابة ٢٠٠٨

٧ . فيلم دكان شحاته ٢٠٠٨

٨ . فيلم كف القمر ٢٠١٠

٩ . فيلم ١٨ يوم ٢٠١١

### الجوائز :

١ . مهرجان لوكارنو

٢ . مهرجان فينيسيا

٣ . مهرجان وهران

٤ . مهرجان جنوب افريقيا

٥ . مهرجان في البرازيل

٦ . مهرجان كان

### تاليف وسيناريو :

١ . حشيشة

٢ . شماريخ

٣ . سرينة سرقة سيارات

٤ . دراما اخر نفس

٥ . مسلسل جبل الحلال

# مقدمة

شباب خلقوا فى جو غير معتاد........

فى حركة تاريخية وزمن غريب.......

شباب يبحث عن مثال ..... تائه بين احباط السنين خلفه ؛ وبـــين العدم امامه .... بـــين تكنولوجيـــا الاتصــــالات وبـــين فوضـــى الحكومات ...وهل الفريق يختار من يخرجه ... هل الفريق غيـــر باحث عن شاطئ ونجاه ؛ شباب يبحث عن لواء يدافع عنــــه .... شباب مات الأب فيهم وتاهت القدرة على احتواءهم مثل فيضان آتى من الجبل. يحتاج الشباب الى لواء يجمعهم كما يحتاج النهر الـــى طريق هذه الحيرة والتخبط جعلهم

يتوحدون خلف علم ناديهم واصبحت قوميتهم مرهونة بالأستاد ... واصبحت مشاعرهم الحماسية هتافات فى المـــدرجات واصـــبحت احلامهم فى الأنتصار.

نجد ذلك تحت لواء الالتراس .... ليصبح الألتراس هو البوتقه التى تجمعهم وتوحد كلمتهم.

وتبدأ الأبتكارات فى التعبير عن حبهم للنادى أبتكارات فى الأغانى والدخلات والشماريخ والأحتفالات.

حتى أصبحت أفراحهم فى الأحياء الشعبية تشبه التشجيع فى المدرجات.

لتزداد الخطورة ويشتعل الأمر ذاتيا لأنهم صغار السن بين 15 و 30سنة

ولأنهم حالمون يهرولون خلف احلام الأنتصار.

اختلف الأمر وتشاكل فكأنما شباب وتمرد وكأنما تمرد وشباب لا فرق بينهما.

يتبعون قادتهم ( الكابو ) بشكل واعى ....وغير واعى احيانا يدافعون عن النادى حتى الموت.

والموت هو مفتاح السر الذى جعل قضيتهم تروى بدمائهم.

لم يهتم المجتمع المصرى بالألتراس الا عندما شاهدهم لأول مرة فى ميدان التحرير.

كان التراس الزمالك والتراس الأهلى من أهم اجنحة الثورة التى دافعت عنها.

وبدأت القوى السياسية والأعلامية تركز عليهم وتدعوهم للمشاركة فى المظاهرات والوقفات الأحتجاجية

فكان شباب الألتراس هم وقود أى مظاهرة وسبب نجاح أى وقفة أحتجاجية.

حتى جاءت موقعة محمد محمود ومات من شباب الألتراس الكثير بسبب التاريخ الساخن بين الألتراس وبين الأمن المركزى.

ليخرج شباب الألتراس من هذه الموقعة أكثــر شراســة وصــلابة واصرار على كتلتهم تحت الأرض.

لكن الفخ القاتل والطعم المسموم اختلاط الأمور وأستغلال الألتراس فى أهداف سياسيه.

ليصبح الأمر قومى يخص بلادنا يخص أهالينا يخص أولادنا.

هذا الأمر لا يحتمل التأجيل وهو ضرورة دراسة الألتراس وأبعدهم عن االسياسه ؛

حتى لا يصبح الفيضان أنفجار.

**ناصر عبد الرحمن**

مشهد ١ ( ليل / خارجي )

## حـــــــي الرمل

## ( أفان تيتر ) فندق خمس نجوم

نهر النيل شاهد على قدم هذا الحي .

ينساب النيل طبع هادي بلونه الأسمر الحزين.

لون الليل عباءة تطرح النيل في سهولة وهدوء ظاهرة.

( إضاءة فندق خمس نجوم تتحدث بحروف ملونة )

لا تؤثر في سمرة النيل وشجنه القديم النسبي.

مركب تقترب وحيدة من شاطئ الكورنيش.

المركب تمتلأ بشباب الألتراس يحملون أعلامهم ورايتهم وتتوقف عند شاطئ الرملة.

بسله فى السابعة عشر من عمره وسيم قصير خفيف الحركة يتحرك بعكاز نظرا لكسر احدى قدميه ومعه عشرون شاب الى الكورنيش وأعمارهم بين الخامسة عشر والعشرين.

يندفع بسله ومن معه متجاوزين مبنى النيل سيتي ( قلعة ساويرس )

قطع

# مشهد ٢

# ليل /خارجى

# العزبه

يخرج انمدير من بوابه العزبه الفقيره
يرتدى ملابس عصرية وهو يلتفت
فى حذر ليبتعد عن مساكن العزبه
بينما يسبقه ثلاثه من البلطجيه
يمهدون له الطريق
حتى يختفى المدير داخل جراج
النايل ستى

قطع

مشهد ٣ ( ليل / داخلي )

## فندق خمس نجوم

## ( أفان تيتر ) نايت كلاب

صوت موسيقى الراب ( مريم )

تقف مريم على مسرح صغير ...إضاءة المكان غامضة هادئة

تتحرك مريم وهى تعزف على الجيتار .. ووجهها جميل وملامحها مصرية سمراء .عيناها لامعة ذكية .لها ذقن مثل ذقن كليوباترا.

وجبهتها مثل نفرتيتي .تتحرك بخفة رغم ضعف بنيانها.

تنظر مريم وهي تقترب من المايك الى جمهورها داخل النايت.

عشرات الشباب متلاصقين تقريباً في زحام شديد يتمايلون في توحد مع موسيقاها .

مريم تغني أغانيها التي تدعو الى الحرية والتمرد

الجمهور يردد معها في يسر وتصديق بكل كلمة تقولها ..تلمع عيناها وهي تغني بلا توقف .

خلفها فرقة من ثلاث عازفين

قطع

**مشهد ٤** **( ليل / خارجي )**

## حي الرمل ببولاق الدكرور

## (أفان تيتر ) حارة بسلة

زحام من الشباب الالتراس تختلط بين أعلام الاهلي المميــزة وأعــلام الزمالك المميزة

يتداخلون في صراع محتتم مع جماعات من السلفيين وأهالي الحارة...

زحام لا أحد يتبين فيه ملامح أحد.يرفع احد الشباب يده ويلقي بحجــر ضخم يصطدم الحجر

بيافطة صيدلية مكتوب بالنيون فتتهشم...

يلتفت الجميع الى اليافطة التي تسقط وســط إحتشــادهم وإنــدفاعاتهم وسكين يخرج من يد

احدهم ليصل السكين الى بطن وجسد مكس .

يسقط مكس وسط المئات المحتشدة .

(صورة مكس )

( آه )

**قطع**

مشهد ٥ (صباح / خارجي )

## النادي الأهلي فلاش باك

## الأستاد مع أبويا

نرى مكس يجلس فوق السماعات وبسله يرمى له علبه السجاير

صوت مكس :

أول مرة أروح لاستاد

قلبي أتنطط من الفرحه

وقفت قدام البوابه الحديد

كان عندي تسعة سنين .

ودى كانت اول مرة شربنا فيها سجاير

يجلس مكس يرتدي ترنج رخيص

وكوتشي بافته.

قطع

مشهد ٦ (صباح / خارجي )

أستاد القاهرة

فلاش باك

مكس ينظر الى نجوم الكورة .

صوت مكس :

تصدق بالله من كتر ما انا بحب الكورة

من كتر ما كنت انا نفسي أعيش في

المدرجات ما اخرجش منها أبداً.

كنت بخاف الماتش يخلص علشان

ما اطلعش أبدا من وسطيهم.

مكس وحده في مدرجات الاستاد.

قطع

## مشهد ٧ (صباح / خارجي )

## أستاد القاهرة فلاش باك

يقف مكس تسع سنوات اما البوابة الحديد .

صوت مكس :

ومن ساعتها وانا كل يوم الصبح

قبل الماتش ازوغ من المدرسة

واقف على باب الاستاد من الصبح

قبل الماتش أعد اربع .. خمس ساعات.

يقترب من بوابة الاستاد وسط شباب الالتراس.

قطع

مشهد ٨ ( ليل/ خارجى )

حى الرمل

بولاق ابو العلا حاره مكس

يهرول ياسر من بين الجموع يشق طريق نحو مكس فى عنف وخوف ياسر ٢٥ سنه وسيم شعره اكرت عنيه واسعه

مكس: وسيم نحيف عنيه سوداء لامعه وجه مكس الاسمر يتصبب عرق وعينية تغفو حتى تختفى وسط المئات المتحشده

وجاء بسله الذى يسير بعكاز يحاول الوصول الى مكس

بينما ينحنى ياسر ٢٥ سنه ليسند راس مكس من فوق الارض

يحاول ياسر ان يفتح عين مكس بينما يخلع وليد قميصه ليضـــعه فـــى مكان الجرح حتى يوقف سيل الدماء

يفتح وليد فمه فى صراخ

وليد: اسعااااااااااااف

اختفاء

مشهد ٩ (صباح / خارجي )

نهر النيل كورنيش روض الفرج

( فندق خمس نجوم )

على صخرة امام النهر يجلس مكس (١٧ سنة )

يدخن سيجارة مخدر و هو ينظر الى مركب شرعى تقترب منه يبتسم مكس و هو يرى صديقه بسله يقود المركب تقترب حتى تصطدم بالصخور امام مكس .

(صوت اصطدام)

يقفز بسله على الشاطى يعدو فوق الصخور

وهو ياخذ المعديه الخشبية من يد شقيقه

حتى تصل المركب بالشاطى لينزل الركاب .

يبتلع مكس اقراص البرشام دون ماء وهو ينظر الى شاطئ النيل حتى إنه لا يشعر ببسله و هو ياخذ من يده سيجارة الحشيش و يدخنها فى وجه مكس .

بسله:- مالك ياه ..... ما تخافش هنكسرهم فى بورسعيد .

يلتفت اليه مكس

# باقي مشهد ٩

مكس: قدمنا قد ايه على اتوبيسات النادى .

بسله : ساعتين ..... المفروض هنطلع من قدم النادى السـاعة (٩ ) نروح محطة مصر

مكس : مش فاهم انا ايه حكاية القطار ده .

وليد:- خلص يا مكس قوم خلينا نمشى .

يقف مكس و هو يعدل التيشرت الاحمر المميز .

مكس : وانا كمان طالبه معانا اروح النادى مشى

ينظر بسله الى مكس

بسله : ماشى

يتجه بسله الى سور الكورنيش فيوقفه مكس .

مكس : لا نمشى على الشاطئ من هنا لحد النادى الاهلى

يضحك وليد:- اهلى --- اهلى

ويخرج شمروخ يشعله أمام النهر

صوت شمروخ

يرمي بسله الشمروخ في النيل

بينما يسير مكس على حافه النهر

قطع

مشهد ١٠ (صباح / خارجي )

## نهر النيل

مكس وبسله يسيران على حافة النهر يقترب من مخلفات الكوبري أبو العلا المركونه على شاطئ النهر تحت كوبري روض الفرج.

مكس : عارف أيه الحديد ده يا بسله

بسله : طبعاً. ده حديد كوبري الزمالك.

يضحك مكس وهويقفز فوق السورالحديدي في جنون كانه يسير فوق النهر.

مكس : ماشي على الكوبري

الزمالك عايز بوسه ومش مالك

أه يا توحه لو لاقيتك دلوقتي

بسله : توحه مين ياه

مكس : اول حب في حياتي

بسله : اه بتاع اولى أعدادي

مكس: طب وربنا حب بحق وحقيقي كان أسمها ميس منال

وليد بتابع مكس وهو يسير على حافة النهر دون تعليق.

# باقي مشهد ١٠

يقف مكس على حافة الكف الحديدي للكوبري

ينظر الى مدى نهر النيل الفسيح.

مكس : كانت جميله وكتكوتة

عينها حلوة وصغيرة وشعرها ناعم على كتفها

وبتلبس بنطلونات جينز

كانت في الجامعه وبتدينا انجليزي و علشان تاخد بالها

مني كنت أشطر واحد في الانجليزي

حبتها قوي قوي قوي

ولما مشيت من المدرسة كرهت الانجليزى

صوت مكس : OK. OK

يلتفت مكس يفاجئ ببسله يدفعه في النهر

يقفز مكس داخل النهر بالتيشيرت الاحمر والبنطلون.

مكس :- فاكر لما انقذتك ايام ما كنت هتموت.

ينظر اليه مكس

مكس: فاكر يا ريس .

الماء ينهمر على وجهه يمسح وجهه بيده ويده فيها طين من النهر تجعل

وجهه غريب اظلام

مشهد ١١ ( ليل / خارجى)

## حى الرمل ببولاق ابو العلا

صوت عربيه الاسعاف الدماء تغطى وجه مكس يحــاول ياســر مســح الدماء

عن انفه وفمه وهو يبكى فى هيستريا

ياسر : حد يجيب اسعاف

بسله يشق طريقة بين المتدافعين

بسله: وسع السكه ......وسع السكه

بسله يضرب بالعكاز الناس حتى تبعد عن طريق عربه الاسعاف

اختفاء

## مشهد ١٢ (صباح / خارجي )

## نـهر النيل

على حافة النـهر يسير مكس ملابسه مبلوله بجواره بسله يتجهان نحو تجاه كوبري قصر النيل.

بسلـه : الاهلي اللي مانعني من السفر

مش أبويا ولا اخويا ولا امي

ولا حد يمنعني غير النادي الاهلي بس.

مكس : ما انت ممكن تبقى في اسبانيا

وتدخل التراس برشلونـه.

بسلـه : لأ برضه مش زي الاهلي

الاهلي ده روحي......

هو ممكن الاهلي يتنقل في اسبانيا.

يضحك مكس وهو يقف تحت كوبري قصر النيل.

مكس : طب ما تيجي ياد

نقولـهم دلوقتي على الفكرة الجامدة طحن

دي ونـعمل فرع للنـادي الاهلي في برشلونـه.

يضربه بسلـه في خده .

## باقى مشـهد ١٢

بسله : أسبانيا مش برشلونه بس

ده النادي الاهلي ياله

( أصوات هتافات الالتراس )

يعلو في انسجام أصوات

جماهير الالتراس بالهتافات

جموع الالتراس تسير فوق كوبري قصر النيل

يرفع مكس وبسله وجهيهما تجاه الكوبري

وتجاه جمهور الالتراس

وهو يندفعون تجاه كورنيش النيل

حتى يلحقوا بزملائهم من

التراس الاهلي

صوت مكس وبسله يختلط بأصوات جموع الالتراس

قطع

مشهد ١٣ ( نهار خارجى )

فندق خمس نجوم

شاب فى العشرين وجه صارم قصير القامه يضع فزلين علـــى شــعره
يخرج المدير من مبنى النايل ستى فينتبه اليه الشاب يدفع تجاهه بينما
يكمل المدير
طريقه لعبور الشارع ثم يتوقف فيبتسم الشاب ويندفع اليه يتقدم طريق
المدير

الشاب : امان يا باشا

متخافش

يدخل الشاب مدخل العزبه المقابله للنايل ستى ويدخل المدير خلفه

قطع

# مشهد ١٤

## (نهار/ خارجي)

## قطار القاهرة – بورسعيد

( أصوات هتافات الالتراس )

الشمس (صاحيه) صفراء..تفرد اجنحتها الذهبيه

على الطريق الصحراوي الممدود على حدود

القطار يتحرك في سرعه شديدة.....

نرى أعلام الاهلي ترفرف من شبابيك عربات القطار

أيدي الشباب خارج الشبابيك تفرد اعلامها

أصوات هتافات الالتراس

يتجاوز القطار يافطة مكتوب عليها ٢٠ كيلو الاسماعيليه

قطع

مشهد ١٥ (نهار/خارجي)

محطة الاسماعيليه

( استمرار هتافات التراس الاهلي )

أفراد التراس بورسعيد تتحرك في مجموعات

في ايدهم احجار وشوم ينطلقون تجاه مبنى

محطة الاسماعيليه....

يكسروا الحاجز مندفعين الى داخل المحطة

قطع

مشهد ١٦ (نهار/داخلي)

## قطار القاهرة – بورسعيد

يقترب ضابط مباحث القطار من السائق
الذي يقترب من محطة الاسماعيليه .
ضابط المباحث : عدي المحطة
ما تقفش..
ما تقفش
يظهر التراس بورسعيد يواجهون
القطار وهو ينسحب من امامهم
يندفع القطار بقوة شديدة.
السائق ينظر الى الشماريخ التي يطلقونها.

قطع

مشهد ١٧ ( نهار داخلى )

## شقه مريم

## غرفة النوم

الغرفة كلاسيكيه شبه مظلمه ضوء بسيط يأتى
من فتحات الشباك.....
صقر يقف فوق وساده السرير
بينما يتحرك وجه مريم النائم
على الوساده.... تفتح عينها
ترى الصقر ينتظر
تبتسم اليه
يطير الصقر الى خارج الغرفة
شبه المظلمه

صوت الصقر

قطع

## مشهد١٨ نهار( خارجي.داخلي)

## محطة كاب – بورسعيد

تخرج وجوه جماهير النادي الاهلي من شبابيك وابواب القطار الذي يهدي ينظر وجه مكس ( ١٧ سنة ) الاسمر النحيف صاحب العيون اللامعه الواسعه يلوح في رشاقه وهو يقفز من عربة القطار أثناء الحركة.

بسله في عمره ( ١٧ سنة ) أبيض قصير القامه يقفز خلف مكس ...

عشرات الشباب تحمل الاعلام والشماريخ تتقافز من الابواب والشبابيك

يقف امامهم كابو الاهلي شريف في العشرين من عمره.

شريف :- هاتركب الاتوبيسات من هنا .. من هنا

مكس :- أشطه يا كابو

شريف :- اهدي يا مكس مش كل مره هالحقك

مكس :- ربك كبير يا كابو

كابو :- قشطه يا مكس

يتجمع التراس الاهلي خلف كابو شريف بينهم مكس وبسله تجاه نفق محطة كاب.

تعلو هتافات التراس الاهلي..يختفي الجمهور داخل النفق المظلم...

**قطع**

مشهد فلاش باك ١٩ (صباحي/خارجي)

أستاد القاهرة

يجري مكس عشر سنوات وسط مشجعي النادي

يتابع مكس أب يحمل ابنه على كتفه.

مكس : عرفت طريق

التدريبات

وعرفت طريق المشجعين.

يسير مكس بجوار مشجع قديم للنادي .

يحدثه المشجع القديم وهما يدخلان من بوابه النادي .

مكس : فهمت يعني ايه كورة

وفهمت يعني ايه

حب النادي ؟

يحمل مكس عشر سنوات رايه النادي الاهلي.

قطع

## مشهد ٢٠ (نهار/داخلي)

## بورسعيد – اتوبس الالتراس

أستمرار الهتافات و الأناشيد

داخل الاتوبيس صفوت الشباب .. وجوههم تتحرك على ايقاع الهتافات ..ايديهم شعل نيران تتمايل عيونهم اللامعه تتحرك بضوء الشمس مشتعله بحب النادي .

يتوسط صفوة الشباب الصغير كابو ( شريف ) نحيل ..طويل القامه..يشير اليهم في خفة وحركه ودقه وهو يرددون باستجابة سريعة الى كل تغيير يطرق عليهم.

يجلس مكس في نهاية صفوف الاتوبيس الزوجي .

وهو يتمتم بما يذكره زملاءه من اناشيد... شعره كنيش يلف سيجارة حشيش وفي سلاسه يدخنها في استمتاع وهو يرسم على ورقة صغيره رسما جميلا ينم عن موهبه عظيمه. فيخطف بسله (في مثل سنه .. أبيض اللون شعره ناعم ) .

يلتفت اليه مكس وهو يرفع الرسم في اعتذار.

مكس : معيش غيرها يا بسله

ينفس بسله من سيجاره ثم يعطيها اليه

## بلقي مشهد ٢٠

بسله : انت هتعيط.. خدها

يدخن مكس من السيجاره ... ثم يظهر برشامه ترامادول ... يبتلعها .

تعلو اصوات الهتاف.

يترك مكس مقعده ويسير بين المقاعد وهو يعلو بصوت عـــالي يـــردد معهم الهتافات .

صوت المجموعه يمتزج بصوت مكس.

**قطع.**

مشهد ٢١ ( نهار داخلىً )

## مقهى شعبى

الجرسون يغير نظام ورصه الكراسى فى المقهى
فى سرعه يتحرك الجرسون داخل المقهى ليضع الكراسى خلف بعضها
صفوف الكراسى فى مواجه شاشه العرض تعـرض شاشـه العـرض
استعداد النادى الاهلى والنادى المصرى واهمية المباره وصعوبتها
احد زبائن المقهى ينظر فى قلق وتعصب الى شاشه التليفزيون

الشاب: ربنا يستر عليك يا على

يقترب منه الجرسون

الجرسون : ولا حد يقدر يعمل حاجة وهنكسب فى بورسعيد
واخوك هيرجع امال اية
وجه الشاب يزداد خوفا وهو ينظر الى الشاشه

اختفاء

مشهد ٢٢ (نهار/داخلي)

## شقة كابو الاهلي

يدخل والد كابو من باب الشقة ..يرتدي بدله طيار

في الخمسين من عمره طويل القامه..يمسك كاب خاص به.

يتلفت تجاه الصاله الخاليه..مقاعد الانتريه

وطاوله عليها تليفزيون ( C.D ) سي دي.

والد كابو : شريف ... شريف

تظهر ام كابو في منتصف الاربعين ست بيت جميلة وطويله القامه.

ام كابو : مش تقول سلام عليكم يا عبد الحميد

عبد الحميد : اندهي ابنك ولا هربتيه

ام كابو : أبدا والله ده راح عند صاحبه

في شارع اللي جانبنا ده.

يرمي عبد الحميد حقيبته ويندفع تجاه ممر الغرف.

عبد الحميد : يبقى كسر كلامي وراح الماتش.

ام كابو :- ماراحش

ويفتح باب الغرفة......

قطع

مشهد ٢٣ (نهار/داخلي)

## غرفة شريف

يقف عبد الحميد وسط الغرفة يمسك المحمول الخاص به
يتلفت في حيره عينيه تمسح الغرفة المزينة بكوؤس
وبوسترات وصور لاعبي الاهلي .
صوت الموبايل.
تقف ام كابو في حزن..ينظر اليها عبد الحميد.

عبد الحميد : وديتي ابنك في بورسعيد

ام كابو : ما راحش

عبد الحميد : ابنك كابو وهايموت نفسه

ام كابو :- بعد الشر

يتلفت عبد الحميد وهو يتصل مرة اخرى بأبنه.

قطع

## مشهد ٢٤ (نهار/داخلي.خارجي)

## بورسعيد - اتوبيس التراس الاهلي

صوت هتافات الجماهير الالتراس
ينظر شريف كابو الاهلي الواقف وسط الاتوبيس
يتاكد من هتافات زملاءه.
يرفع يده اليسرى اليهم وهو يخرج الموبايل
بيده اليمنى ليرى الطالب.
يرى كلمة بابا على شاشة المحمول فيختفي
المحمول مرة اخرى.
وهو يرفع يديه تجاه من داخل الاتوبيس
أصواتهم تعلو.

**قطع**

مشهد ٢٥ (نهار/خارجي)

بورسعيد- الحي الافرنجي

أبواب المحلات والدكاكين تغلق

أصوات حديد الابواب

يمتزج بأصوات الجماهير التراس بورسعيد

وهتافاتهم الحماسيه

يخرج أصحاب المحلات من دكاكينهم

يختفون داخل سيارتهم

نرى جماهير التراس بورسعيد يقترب

في كتلة شباب غاضبة يحملون رايتهم

قطع

مشهد ٢٦ (نهار/خارجي)

## حمام مريم

(طائر صقر يقف على حوض الحمام ينظر في ثبات تجاه جدار البانيو ).

البخار يتصاعد داخل الحمام الابيض.

تظهر اصابع مريم ..كفها ..عينها وهي ترسم على سطح الساتر بأصابعها علامات وروسومات موسيقية,

تحاول ابعاد الصابون عن عينها..تغمض مريم.

عينها السوداء..تفتحهما..تغلقهما..

تسقط عليه الشامبو داخل البانيو المستدير فيصنع دوائر داخل البانيو الممتلئ.

أصابع مريم تحرك مفتاح البانيو لتتسرب المياه من داخل البانيو الممتلئ.

صوت الدش..

وجه مريم الجميل .ملامحها المنحوته.

تنظر في طفوله نحو مياه المنبعثة من الدش..

تمسح بيدها على شعرها القصير الاسود..

قطع

مشهد ٢٧ (نـهار/خارجي)

بالقرب من الاستاد

يتحرك شباب التراس بورسعيد في خفه في جوانب الشارع..

يشير اليهم كابو بورسعيد

الكابو :- جايين

نرى رؤوس اللمالمين تظهر وتختفي,
في ايدهم شماريخ ومفرقعات وزجاجات.

قطع

مشهد ٢٨ (نهار/داخلي.خارجي)

## شارع جانبي الاتوبيس

يقترب الاتوبيس .. يرد كابو على زميل بجواره

وهو ينظر الى السائق.

كابو :- على ميه واطلع يا اسطى

لو حد ظهر منهم دوسه.

يخرج مكس شماريخ واحجار و زجاجات .

الجميع يتأهب..السائق يفاجئ بكرتونه بيض

تلتصق بزجاج الاتوبيس.

يميل الاتوبيس ..يتلفت السائق.

السائق :- رامين زيت.الارض بتزحلق.

تتمايل الشباب..الاتوبيس يكاد يفقد السيطره.

أصوات شماريخ ..

شمروخ ينفذ من احد الشبابيك

يندفع كابو يخفي وجهه يتفادى زجاجة قادمه من الخارج.

السائق يجري في سرعه..يخترق الالتراس البورسعيدي.

قطع

مشهد ٢٩ (نهار/داخلي)

غرفة كابو الاهلي ( شريف )

يجلس عبد الحميد على طرف سرير شريف في حالة عصبية بينما تقف امامه زوجته في حيره.

ام كابو :- والله اتستهدي بالله

انت لسه جاي من الشغل

ريح كده وهتلاقيه داخل عليك

عين عبد الحميد القلقه تنظر الى زوجته.

قطع

مشهد ٣٠ (نهار/ خارجى)

## حى الرمل

## العزبه

يتحرك الشاب وخلفه المدير بين دروب العزبه المدير يمسح بعينه البيوت الفقيره يغوص حذاءه اللامع فى الوحل والطينه... الشاب يتلون كاالثعبان بين الخيم وبين قتل الاطفال بين المناشر بين البيوت وجه المدير يلتصق ببشكير منشور الشاب يسرع فى درب ضيق لا نهاية له

المدير فى حزم

يسرع خلف الشاب طائره ورقيه يمسك بخيطها طفل المدير يسير بين الخيط والطائره تقع الطائر فيندفع الطفل ويمسك بحجر يضرب به المدير

الطفل : مش تحاسب يعمى

يلتفت اليه المدير والحجر جرح جبهته جرح بسيط

المدير : بخه

يظهر بخه فى لحظه بين المدير والطفل .. الطفل يرى بخه فيختفى وهو يجذب الطائره بينما يمسح المدير جرحه

المدير : يله خلينا نخلص هو فين

بخه: هانت يا باشا

قطع

**مشهد ٣١** **(نهار/خارجي.داخليً)**

**استاد بورسعيد**

**يدخل التراس الاهلي من ابواب الاستاد ...**

**يتعرض الى تفتيش بسيط.. يدخل مكس ووليد الى المدرجات..**

- **لقطات شبه تسجيليه**
- **دخول التراس البورسعيدي**
- **اظهار الشماريخ في ايدي التراس الاهلي**
- **اظهار الشماريخ في ايدي التراس البورسعيدي**
- **الملعب خالي من اللاعبين**
- **افراد الامن في اماكن بالاستاد**
- **اصوات دخلات الألتراس**
- **الباعه**

**مكس وبسله وسط التراس**

**يعلو صوت التراس في انسجام**

**صوت صفارة الحكم**

**إختفاء**

مشهد ٣٢ (نهار / داخلي)

شقة مريم

تقف مريم امام المراه ..

تنظر الى هالات سواد تحت عينها ..

تحاول وضع مكياج حتى تختفي الهالات .

تستدير . تتجه نحو باب الغرفه وقد ارتدت

الجينز وبلوزه بسيطه اسبور..

قطع

مشهد ٣٣ ( نهار/ داخلئ )

حى الرمل

العزبه عشه زاجل

يجلس عم زاجل فى عشته التى تمتلئ بأقفاص الحمام الزاجل ينظر الى المدير فى دهشه

عم زاجل : هو انت شغال اية

المدير : ماسك امن الديسكو

يضحك عم زاجل وهو يرتج فيفتح دون ان يقصد قفص الحمام الذى يطير فى العشه

عم زاجل : طب متفسحنيش فى الديسكو مره

يخرج المدير من جيبه بواكى النقود يضعها امام عم زاجل

المدير : فلوسك اهه تمام

ينظر اليه عم زاجل وهو يقبض على النقود

عم زاجل : تمام كدا ومن غير الديسكو وبسكو

يقف المدير لينهى المقابله بينما يلمح براز الحمام على الجاكيت فيخرج منديل وسط ضحك بخه وعم زاجل

قطع

## مشهد فلاش باك ٣٤ (نهار / خارجي )

## النادي الاهلي

يقف مكس داخل المدرج يحمل علم النادي الاهلي.

صوت مكس :- اول مره امسك

شمروخ كنت حاسس

اني بموت لوحدي

خفت العلم يقع من يدي .

ينظر اليه شريف كابو باعجاب من طرف عينيه.

يرفرف العلم بين يدي مكس.

وهو يرتدي التيشيرت النادي الاهلي

قطع

مشهد ٣٥ ( ليل / خارجي )

استاد بورسعيد

اصوات هتافات التراس الاهلي.

يتلفت مكس وهو يخرج الموبايل من جيبه.ينظر اليه وليد في تساؤل بينما يتلفت مكس نحو كابو الاهلي.

مكس :- ابو الكابو.امه عيانه لازم يكلمها.

بسله :- سيبه ما تبلغش..الكابو مركز في الماتش.

ينظر مكس الى الكابو وهو يتحرك بين التراس يمسح عرق جبينه.

لوحة النتيجة تعلن ثلاثة واحد للمصري

- لقطات سريعة للمباراة
- لقطات للمدربين

قطع

مشهد ٣٦ ( ليل / خارجي )

النادي الاهلي

يحمل جرسون يرتدي ملابس مميزة صـينية عليهـا زجاجـات ميـاه وفناجيل قهوة وشاي.

يتجاوز زحام شديد من اعضاء النادي يجلسون امام شاشـة تليفزيـون كبيرة للمباراة.

يتوقف الجرسون امام غرفة رئيس النادي .

يختفي الجرسون داخلها بصينية المشروبات.

قطع

مشهد ٣٧ ( ليل / داخلي )

## غرفة مجلس ادارة النادي الاهلي

صوت معلق المباراه..

داخل شاشة التليفزيون نرى الحكم وهو يصفر بانتهاء المباراه وفــوز المصري على الاهلي.

وجوه اعضاء المجلس.

صوت معلق المباراة.

الجرسون يترك الصينية ويجرى الى الخارج مزعور

- اعضاء الاهلي تتلفت الى بعضهم البعض
- يشير احدهم الى الشاشة

قطع

مشهد ٣٨ ( ليل / داخلي . خارجي )

استاد بورسعيد

مكس يرفع المحمول..يظهره وهو يتخطى زملائه من الالتراس.

يجري وليد خلفه يمسك به .

بسله : رايح فين البوابات مقفوله.

مكس : أبو كـابو هـايتجنن لازم اطمنـه علـى

شريف.

شريف يحاول ان يشير الى الالتراس بألتزام الهدوء.

- شماريخ تشتعل داخل المدرجات ألتراس بورسعيد

- يتلفت مكس وخلفه وليد في رعب والاندفاعات من الشباب حولهم

- يقترب مكس من شريف

مكس : يا كابو ...يا كابو

جماهير بورسعيد بتنزل الملعب .

شريف يحاول مساعده زملائه لا ينتبه الى مكس

أصوات التعليق على المباراه

يتلفت مكس في رعب

يد تغلق إضاءة الاستاد

إظلام

## مشهد فلاش باك ٣٩

## ملعب النادي الاهلي

يقف مكس مع شباب الالتراس.

امام شريف عبد الحميد كابو الاهلي وهو يوجههم.

صوت مكس :- اول مرة

أسمع كلمة التراس

واول مرة أفهم معانيها

حسيت اني دخلت مكان

مسحور.. مشيت

بكياني واني ليه لزمة

وان ممكن اعمل حاجة

حلوة.....

يرفع مكس والشباب الالتراس ايديهم.

وهم يغنون اناشيد الالتراس.

أصوات مكس وشباب الالتراس

قطع

مشهد ٤٠ (ليل/ خارجى)

استاد بورسعيد

الظلام يحيط بالمكان.............

صوت اغنية عاليه جدا تزيد الرعب كله يرقص لحكيم

صواريخ وشماريخ تزيد من هيبه الليل

مكس يمسك الموبايل وشاشته مضاءه

يسقط وسط المدرجات والموبايل فى يده

قطع

مشهد ٤١ (ليل / دآخلى)

## المقهى الشعبى

على الشاشه تعرض نزول الجماهير الملعب

يقف الشاب بين صفوف الزبائن

الشاب: ينهار اسود اخويا على

يشق الشاب طريقة بين الزبائن معظمهم يقف بين المقاعــد وبعضــهم تخفى وجوهم فى خوف

المذيع ينقل فى زعر ما يحدث

قطع

مشهد ٤٢ ( ليل / داخلي )

## شقة كابو الاهلي

## غرفة شريف عبد الحميد

شاشة التلفزيون تعرض لقطات تسجيليه سابقه

المعلق :- مين قطع الكهرباء ..مش ممكن.

عبد الحميد في غرفة شريف يدور كالمجنون.

يتجاوز شاشة التلفزيون المعلقة بجوار مكتب صغير.تمسح عين عبد الحميد تفاصيل شخصية على المكتب.

ساعة ... وردة ... كتاب ... مسطرة هندسية

تتجمد أم شريف وهى ترى اندفاع الالتراس خلف اللاعبين..ترى على الشاشة هجوم البلطجية وجمهور بورسعيد تجاه مدرجات الاهلي.

تلطم على خديها.

ام شريف : أبني شريف

يلتفت عبد الحميد في رعب تجاه الشاشه

عبد الحميد : يا شريف يا شريف وبهستريا..

عبد الحميد : رد على يا شريف

أصوات صراخ داخل المدرجات..

مشهد ٤٣ ( ليل / خارجي.داخلي )

شوارع القاهرة

صوت التعليق على الكارثة.

إضاءة صفراء..تخفي تفاصيل الحياة في الشوارع

زحام من الناس امام فاترينة داخلها شاشة تليفزيون تعرض الاحداث.

- مريم داخل سيارة اسبور عينها تبكي في صمت وهي تتلفت نحو جهاز الراديو والى الشوارع شبه الخاليه.

تتوقف امام عمارة شبه مظلمة

- بواب عمارة يضع تليفزيون فوق طاولة يشاهد مع الماره المتزاحمين الاحداث

- استمرار التعليق على الكارثة

- مريم ترى الماره متجمهرين اما بوابة النادي الاهلي

- تقطع سيارة مريم شارع جانبي مظلم

صوت صراخ سيدة

الشارع خالي مظلم كئيب

قطع

مشهد ٤٤ ( ليل / داخلي )

استاد بورسعيد

الاستاد مظلم تماما...

المدرجات شبه خاليه...

ابواب الحديد المغلقة بالقصدير...

امامها اجساد الشباب الصامته...

مدرجات الالتراس الاهلي...

ترى مخلفات الجمهور...

تي شيرتات الاهلي على المدرجات..احذيتهم متكومه...

نرى يد مقطوعه...

يد مكس تتحرك بحرص وهي تحسس المكان..يفاجئ بوجه شريف مقتول.

يصرخ مكس في المكان شبه المقتول.

مكس :- يا كابو..أبوك كان عايزك تكلمه يا كابو.

يحتضنه مكس وهو يصرخ في هيستريا.

مكس :- كلمي يا شريف.

المكان أشبه بساحة حرب...

قطع

مشهد ٤٥ ( ليل / خارجي )

عمارة شريف كابو لاهلي

زوجة عبد الحميد تجلس داخل سيارة عبد الحميد...
يقف عبد الحميد امام سيارته يمسك بمفتاح السيارة ويده ترتعش...
يتلفت في وجوه المارة... يندفع الى شاب يقترب منه عبد الحميد وهو يشير اليه بمفتاح السيارة.

عبد الحميد : ممكن يا نجّيب تودينا بورسعيد
أشوف أبني

ينظر اليه نجيب في تعاطف وياخذ من يده مفتاح السيارة

نجيب : أستأذن امي ونطلع على طول.

يبتلع عبد الحميد ريقه.. يلتفت الى زوجته التي تخفي وجهها حتـى لا يظهر نحيبها على شريف ابنها.
يغمى على الام. لا ينتبه عبد الحميد اليها فهو شارد يجلس في صمت.

قطع

مشهد ٤٦ (ليل/ داخلى)

حمام الاستوديو

صوت سماعات الاستوديو

مريم تضع رأسها داخل حوض الحمام.

مريم تجلس القرفصاء امام قعدة الحمام.

صوت مريم ( وهي تخرج ما في بطنها )

صوت مريم يعلو من خلال سماعات الاستوديو تحاول القيام فتترنح..تسقط على أرض الحمام..

نرى صندوق الزبالة يسقط ويقع منه إبر المكس...

قطع

باقى مشهد ٤٦

أستوديو مريم

مريم امام المايك تنظر الى لا شئ وعينيها حزينة

مريم تغني راب

يتحدث عما حدث

في المباراة

مريم وحدها داخل صالة الاستوديو

قطع

مشهد ٤٧ ( ليل / داخلي/خارجي )

استاد بورسعيد

يسير مكس بين الشباب المقتول فى زعر

استمرار صوت مريم

مكس : بسله......بسله

يرفع بسله راسه و قد حشر جسده تحت المدرج

بسله: انا بسله يا مكس يا مكس .....

يتلفت مكس .....يتجه نحو صوته حتى يصل اليه..يحاول ان يخلعه من تحت المدرج

بسله: مش حاسس برجلى يا مكس

استمرار صوت مريم

يتحمس مكس اكثر ...يحاول اخراجه من تحت المدرج

قطع

مشهد ٤٨ ( ليل/ داخلي )

استيديو مريم

تجلس مريم داخل الاستديو
على الارض فى صمت وحدها
تماما وهى تلف سيجارة مخدر
و تتنفسها وعينها حزينة .

قطع

مشهد ٤٩ ( ليل / داخلي.خارجي )

استاد بور سعيد

مكس يسند بصعوبة شديدة صديقه بسله....

بسله يرفع احدى قدميه المصابه ...يحاول ان يخفف حمله على مكـــس ...الطريق داخل الاستاد مظلم .

يتلفت مكس يحاول ان يرى اى باب يمكن الخروج منه ...

يسيراحد الالتراس بجوار مكس و هو يخلع الفانلة الحمراء.

الشاب : اخلع يا لملوم

الفانلة و انت خارج

لحسن ندبح بره .

ينظراليه مكس فى زعر ... بينما يتوقف بسله على قدم واحدة .

بسله :- اخلع التى شيرت يا مكس .

يخلع مكس التى شيرت ويرفع رميه على الارض.

مكس يخفى التى شيرت فى بنطلونه و هو يتجه الى خارج الاستاد.

قطع

مشهد ٥٠ ( ليلي خارجي )

الطريق الى القاهره

يجلس مكس و بسله فى صندوق سيارة نصف
نقل تحمل كراتين مياه معدنية .
مكس ينظر الى الطريق فى صمت بينما وليد يبكى
السيارة فى سرعة قسوى تندفع على الطريق الصحراوى المظلم.

قطع

مشهد ٥١ ( ليلي خارجي )

استاد بورسعيد

تتوقف سيارات الاسعاف و المطافى و الامن امام بوابات الاستاد .....

زحام شديد من الاهالى امام الابواب

تتوقف سيارة عبد الحميد التى يقودها الشاب امام البوابة

يفتح عبد الحميد باب السيارة...

تمسك به زوجته حتى لا يخرج وحده.

الزوجة: عايزة اشوف ابنى يا عبد الحميد

ينظر اليهما نجيب فى صمت

يلتفت اليها عبد الحميد ........يساعدها فى الخروج

ينزل عبد الحميد و زوجته ...يخرج عبد الحميد الموبايل

يضغط اسم ابنه شريف

عبد الحميد:- هيرد اهه يا زينب

يرفع عبد الحميد عينه القلقه استعدادا

لسماع صوت ابنه شريف.

قطع

مشهد ٥٢ ( ليلي / داخلي وخارجيً)

استاد بورسعيدالمدرجات

صوت الرنة

يسير رجال الاسعاف بين الجثث و ركام الجماهير ..

ينتبه رجل الاسعاف الى محمول شريف الملقى على الارض بجوار جثته ...

يرفع رجل الاسعاف المحمول

رجل الاسعاف: الووه يا فندم...

ينظر الى شريف

رجل الاسعاف : لا انا من الاسعاف يا فندم

مش عارف.....

يهز رجل الاسعاف راسه فى حزن

رجل الاسعاف : لا مش عارف.

قطع

مشهد ٥٣ (فجر - خارجي)

شارع رمسيس

مستشفى الهلال الاحمر— آذان الفجر

تتوقف السيارة النصف نقل امام مستشفى الهلال الاحمر .

ينزل التابع من جوار السائق...

ينظر الى صندوق السيارة...

حيث يجلس مكس و بسله بين النوم و اليقظة.

بينما يرسم مكس برماد سيجارته وجها معبرا

التباع:- انزلوا المستشفى اهه

ينتبه مكس... يلتفت الى المستشفى

استمرار صوت الآذان.

قطع

مشهد ٥٤ ( صباحي داخلي )

مستشفى الـهلال الاحمر

مكس يدفع صديق بسله على عربة بعجلة
يتجه به وسط الممرضين داخل ممر ابيض
مشغول ببعض الغرف على جانبى الممر
يتوقف الممرض امام غرفة الاشعة
ياخذ الممرض العربة ليدخل وليد ..
يقف مكس تبعا لاشارة الممرض وسط الممر....
ينظر الى غرفة الاشعة وقد اغلقت ابوابها....

قطع

مشهد ٥٥ ( صباح خارجي )

## شارع رمسيس

امام جدار من الحجر القديم يرسم بسلة رسما معبرا لوجه كـابو شـريف و تحته يكتب بالتباشير شريف كابو شهيد الاهلى .

يسير مكس وحده فى الشارع شبه الخالى من الماره وهو يرمى التباشير فى حزن. فقط السيارات تندفع مسرعة بسبب انخفاض عدد السيارات المتدفقـة من ميدان عبد المنعم رياض الى شارع رمسيس و العكس .

يقف مكس فى تعب ينظر الى الشمس التى مازالت مختفيـة تحـت السـحاب الابيض.

يقف بجوار جدار قديم ..يخرج شريط برشام ...يلتقط برشامة فى فمه ... ثم يكمل سيره.

صوت الموبايل

يخرج مكس المحمول..يرى اسم وليد على شاشة المحمول...يرد فى لهفة

مكس: بسله

صوت بسله : خرجنى من هنا الدكتور بلغ عنى و ها يحققوا معايا.... صوت غلق المحمول

يلتفت مكس وحده فى الشارع الضبابى ..يهرول ثـم يتوقـف..ينظـر الـى الموبايل

يجلس القرفصاء فى لحظة تفكير.....

قطع

## مشهد ٥٦

## ( نـهار-خارجي-فوتومونتاج )

## القاهرة - الجيزة

لقطات سريعة لافراد من الالتراس

تخرج من بيوتها

يخرج من مدرسته

يخرج من بوابة الجامعه

يشير احدهم نحو التاكسى

شاب ١ : رمسيس

شاب ٢ : رمسيس

شاب ٣ : رمسيس

خمس شباب من الالتراس يندفعون فى عصبية تجاه شارع رمسيس.

قطع

مشهد ٥٧ ( نهار/ خارجى/داخلى)

مستشفى الهلال رمسيس

( هتافات الالتراس )

مئة شاب من شباب الالتراس يتقدمهم مكس يقتحمون بوابة المستشفى.

يندفعون داخل المستشفى.. ممراتها .

الممرضات والاطباء وافراد الامن يتحركون في ذهول شباب الالتـــراس بالتيشيرت الاحمر.

(هتافات الالتراس )

يهرولون داخل الممر ..يجري خلفهم رجال الامن ويحاول احـــد افـــراد الامن منعهم برفع المسدس في وجوههم..وفـــي لحظـــة يقفـــز افـــراد الالتراس فوق فرد الامن.

يقتحمون غرفة بسله يشعل احدهم النار داخل ممرات وسرير برتقـــالي يسير داخل الممر بالسرير المشتعل بينما يسير خلفه وليد وقدمـــه فـــي الجبس بجواره ومكس وافراد الالتراس المئة.

يخرج افراد الالتراس بوليد من المستشفى وهم يدفعون السرير المشتعل ويخرجون...

قطع

مشهد ٥٨ ( نهار / خارجي )

## عمارة وليد

تخرج اخت بسله وشقيقه من بوابه العمارة يندفعان نحو وليد.
ينظر مكس في فرحه وهو يرفع وجهه نحو العمارة حيث تقف أم بسله العجوز تزغرد .

( صورة زغروته الام العجوزه )

سكان العماره يخرجون من الشبابيك لتحية بسله.
ينسحب مكس من امام العمارة وهو يشير بالسلام لوليد الذي يختفي مع اخوته داخل العمارة..

قطع

مشهد ٥٩ ( نهار / خارجي )

شارع جانبي

يخرج مكس من شارع بسله يتجه نحو الشارع الرئيسي.

يشير بيده نحو تاكسي يقترب..يتوقف التاكسي.

يتجه مكس ليركب.

يفاجئ مكس بأمتار شرطة أصواتهم :- حلق عليه .. هو ده

مكس : عايزين مني أيه ؟

امين الشرطه : احنا جايين وراك من عند المستشفى.

مكس : مستشفى ايه ؟ أنا مروح

امين الشرطه : بتحرق المستشفى احنا عارفينك.

يحاول مكس ان يفلت من يد الامين فيفاجئ بثلاثة اخرين يغلقون عليه الطريق .

الامناء يحملون مكس ويدخلونه البوكس.

قطع

مشهد ٦٠ ( نهار / داخلي )

## قسم الشرطه الحجز

يقذف مكس داخل الحجز.

يسقط على الارض. يشعر بدوار..

الحجز معتم.. يتنفس بصعوبة بسبب الدخان الازرق.

يفتح عينيه.. يفاجئ بعشرات من شباب الالتراس في الغرفة.

يبتسم وهو يدفع يده ليساعده احدهم.

يقف مكس وهو ينظر اليهم بينما يرفع احدهم يده لجميع من داخل الغرفة.

كابو ينشد هتاف مخصوص اصوات الالتراس داخل الغرفة.

تردد اناشيد وهتافات الالتراس.

يقف مكس وسط زملاءه ينشد هتافات الالتراس وكانهم في مدرج الاستاد.

قطع

مشهد ٦١ ( نهار / خارجي )

قسم الشرطه

شباب الالتراس براياتهم يقفون امام شباك الحجز .
يتشابكون فى وحده و تنظيم يرفعون ايديهم و
اصواتهم فى ايقاع واحد ينشدون هتافات الالتراس .
يعلو اصواتهم الهادره

**قطع**

مشهد ٦٢ ( نهار / داخلي )

النيابة

يجلس مكس داخل غرفة وكيل النيابة.

ينظر اليه وكيل النيابة الشاب .

وكيل النيابة:- اسمك ايه؟

مكس:- مكس

وكيل النيابة : اسمك اللى فى البطاقة يا كابو

يبتسم مكس : بلطف و فرحة

مكس : انا لملوم الصغير فى الالتراس مش كابو ...

شريف كابو هو اللى مات فى بور سعيد.

وكيل النيابة : انت شاركت فى احداث بورسعيد

مكس: قصدك احنا اللى اتقتلنا و اتعورنا فى بورسعيد

وكيل النيابة: وايه رايك فى ما ذكر

انكم من فعل التحريض على الاحداث

بما حدث منكم اثناء المباراة السابقة.

ينظر اليه مكس فى دهشة

مكس: نعم؟!!!!!!

## باقي مشهد ٦٢

وكيل النيابه : أحترم نفسك

وجاوب في الماتش اللي

من سنة يا علاء .

مش اسمك علاء فاضل محمود

وبتدرس في اولى فنون جميلة.

ينظر اليه مكس في صمت.

مكس : بس احنا ما ضربنمهش.

يفتح وكيل النيابه اللاب توب يتابعه مكس وهو يدير اسطوانة صــوت ضرب ودب.

التفت وكيل النيابه الى وجه مكس وهو يرى احداث المباراة السابقه في شوارع بورسعيد.

شاب يرفع شمروخ ويرميه .

الشاب يشبه مكس .

وكيل النيابه : مش انت ده ؟

ينتبه مكس الى رأس الشاب وشعره الكثيف المنكوش.

مكس : لا مش انا

وكيل النيابه : امال ده شعر مين ؟

مكس : كل اللي في سنى شعرهم كده

الشخص ده مش أنا.

يضرب وكيل النيابه على سطح مكتبه.

وكيل النيابه :- هتولعوا البلد يا التراس بتصرفاتكم الغير مسئوله.

أتخن واحد فيكم عنده عشرين سنة.

ينظر اليه مكس في صمت.

وكيل النيابه :- بعد مواجهه المدعو علاء فاضل محمود بما يحتويه الـ CD

قررنا حبس المتهم علاء فاضل محمود خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق.

يشير وكيل النيابه الى امين الشرطه الذي يقترب من مكس.

يخرج مكس من غرفة وكيل النيابه في استسلام وحزن

قطع

مشهد ٦٣ ( نهار / داخلي )

استديو مريم

يدخل موظف بالاستوديو ..

يفاجئ بمريم ملقاه على الارض بجوارها أعقـــاب الســجائر وشــريط برشام.

يحاول الموظف ان يوقظها .

الموظف :- ست مريم..ست مريم...يا بنتي يا بنتي

يقف الموظف في رعب يندفع نحوها بكوب ماء ليرميه على وجهها.

عين مريم تفتح في بط..

بينما يتنفس الموظف في اطمئنان ..

قطع

مشهد فلاش باك ٦٤ ( صباحي / خارجي-داخلي )

صباحي/خارجي- داخلي

يصعد مكس وبسله اتوبس النادي.

صوت مكس :- اول مرة اسافر وراء الفريق فـــي مـــاتش واول مـــرة اركب اتوبيس.

حسيت ان دمي حامي وعايز أطير علشان أشجع النادي الاهلي.

ينطلق الاتوبيس في طريقه الى خارج القاهرة

قطع

مشهد ٦٥ ( نهار / داخلي )

## الحجز

مكس داخل الحجز..

الحجز مزدحم بشباب الالتراس .

اعمارهم بين الخامسة عشر والتاسعة عشر .

نادرا ما تجد بينهم من تعدى عمره العشرين .

وجوههم متعبه ومتحفزة

محبطه...وحادة

مصدومة وحماسيه

يغلب الحزن على اعيونهم.. يجلسون حلقة كبيرة .. بينهم مكس.

بينما يتوسطهم كابو صغير السن في الخامسة والعشرين يرفع يديه وهو يخفي غضبه لترتفع اصواتهم بهتافات الالتراس

اصابع مكس تتلمس جدار الحجز.

يرسم وجه التراس عاضب يشد بيده في غضب.

اصواتهم هادر عاليه.

يتحركون في تشكيل دائري وهم يرفعون ايديهم يعلون الصمود والتحدى

قطع

مشهد ٦٦ ( نهار / خارجي )

## الحجز

( استمرار صوت هتافات الالتراس الاهلي )

يقف الاتراس بملابسهم المميزة تي شيرت حمراء وراياتهم في ايديهم
التي تعلن رفضهم حبس زملاءهم ويافطات تبرز اصرارهم على اخد حقهم
( تحري الدقة في اليفط )

يتحركون في تشيكل متناسق رشيق امام مبنى الحجز..

بينما يخرج محامي شاب من داخل الحجز

المحامي : أخلاء سبيل

يرفع الكابو يديه حتى يزيد من حماسهم في نفس لحظة خروج بعض الالتراس من الحجز بينهم مكس..

في لحظات يتم ترتيب الالتراس صفين امام مدخل المبنى اثناء خروج مكس واصحابه من الالتراس.

يرفع مكس وجهه نحو الشمس في صمت

بينما يدور حوله الالتراس دوائر ترحب بخروجه

يسير مكس وسط أصحابه

عينيه مازالت حزينة.. متعبه

قطع

مشهد ٦٧ ( نهار / خارجي )

مقر نادي الاهلي غرفة اجتماعات

يدخل عمال الاضاءة ..مدير التصوير يجهز الكاميرا.

يتحدث المخرج مع المذيعه وهو يشير نحو زاوية.

المخرج : لأ .. هنا كويس . عايز الدولاب ده

المذيعه : انا عاوزة أسيبه يتكلم شويه عن الالتراس.

يدخل عضو مجلس ادارة النادي الاهلي..

وقور .. هادئ.. ممتلئ يحرك عينيه في ارتيابا يتقدم منه المخرج.

المخرج : أهلا يا افندم

يبتسم اليه عضو مجلس الادارة.

عضو مجس الادارة : لو ما كنتش اهلاوي عمري ما كنت سجلت معاك

تقترب منه المذيعه وهي تحرك شعرها الناعم.

المذيعه : وانا كمان اهلاوية

يضحك عضو مجلس الادارة ثم ينظر اليهم ببسمه.

عضو مجلس الادارة : اتكلم في اي حاجة بس بلاش موضوع الالتراس ده

قطع

## في الحجز

يجلس مكس ينظر الى زملاءه

اعمارهم متقاربه.. وجوههم متجهمة

ينظر مكس الى شاب بجواره.

الشاب : مجدي محمود علي

مكس : كابو شريف عبد الحميد

يرفع شاب وجهه نحوهما

شاب : سعد جمال احمد

يجلس رابع القرفصاء

الرابع : سمير هادي

وجوه الشباب المتراصه .

كل شاب يذكر اسم شهيد من شهداء بورسعيد

وجه مكس يزداد حزنا وهو يسمع اسماء الشهداء

يقف مكس فيقف من بجواره

ويبدأ في رفع يده فيقف الباقي داخل الحجز

يدور مكس في حماس يغني وينشد اغاني الدخلاء

يدور الجميع داخل الحجز

يرددوا اناشيدهم.

**قطع**

مشهد ٧٠ ( نهار / خارجي )

فندق خمس نجوم

بجوار مبنى قلعة الفندق

تتوقف سيارة نصف نقل.. ينزل التابع من جوار السائق

يحمل بانر وافيشات لمريم المطربة .

يتجه بها نحو مدخل المبنى الجميل

يختفي في لحظات لتنعكس الشمس على زجاج الباب بعد دخوله

قطع

## مشهد ٧١ ( نهار / خارجي )

## شارع جانبي عمارة وليد روض لفرج

يبتعد مكس عن نهر النيل بروض الفرج ويدخل المساكن

يقف مكس امام واجة العمارة القديمة

يضع يده في فمه ليطلق صفافير مميزة

صوت صفافير مكس

الشارع الجانبي هادئ نسبيا.. فسيح نوعا ما يطل وليد من شرفته الثالثه في ترحاب.

بسله :- كفارة يا لملوم

يبتسم اليه مكس في لطف يخفي حزن عينيه

وهو يختفي داخل العماره شبه المظلمة

قطع

مشهد ٧٢ ( نهار / داخلي )

## غرفة بسله

جدران الغرفة عليها صور لاعبي الاهلي بكل الاحجام

بسله يتحرك ببط داخل غرفته الكلاسيكيه وهو ستند على عكاز بلاستيك يحمل صينيه الشاي

مد يد امه التي ترحب بمكس .

ام بسله : مش كنت تروح الاول تطمن ابوك

ينظر اليها مكس في هم

مكس : ابويا ؟!

يضحك بسله وهو يضع الصينيه على الطاولة بين السرير الجالس عليه وبين مقعد مكس

بسله : ده زمان ابوه عمال يدعي ربنا يكون مكس شهيد وسط الشهداء

يطرق مكس في صمت بينما تشيح ام بسله في ضيق.

ام بسله :- حرام عليك هو في اب كده برضه

تختفي ام بسله فيندفع بسله يخرج علبه داخلها ورق بفره وشريط الترامادول وعدة التخدير

بسله :- تزاملني

ويبتسم مكس.

## باقي مشهد ٧٢

يلف بسله السيجارة ويشعلها .

بسله : فاكر اول مرة شربنا فيها سجاير؟

مكس : هربنا من المدرسه

يضحك بسله وهو يعطيه باقي السيجارة

بسله : مكارم الاخلاق الاعدادية

يدخن مكس من السيجارة .

مكس :- اشترينا علبه سجاير كامله فلوريدا وركبنا ياعم مركب اخوك

بسله يخرج برشام ويبتلعه.

بسله : ساعة زمن على المركب

واحنا ننفخ لحد ما العلبه خلصت

يلفت مكس نحو شرفة الغرفة في تفكير

مكس : هي المركب دي ما تروحش اسكندرية؟

يقف بسله بدون داعي ثم يجلس مرة تانية

بسله : المركب دي تروح اسبانيا بس المشكلة في البنزين لما يخلص.

مكس : ايه حكايتك مع اسبانيا يعني كل ما تتكلم .اسبانيا اسبانيا.

يا بني في مليون بلد..عندك الصين مـــثلا. تـــروح وتبضـــع وتـــروش وخمسين بنت تعملك مساج

وترجع تبيع موبايلاتك الصيني يا بزنس مان يا جامد

ينظر وليد بضيق الى مكس

بسله : الصين ايه يا حمار.. الصين مفهــاش الالتــراس ولا كورة

يخفي مكس ضحكة خافتة

مكس : انت قديم دى الصين شاريه اللعيبه كلها عايزه تعمــل مكس

يبتلع بسله برشامه ثم يقف في حده.

مكس : انا لازم الف على الالتراس اشوف

مين فيهم مات ومين لأ

يهز بسله رأسه في تفهم بينما يخرج مكس من الغرفه الى الخارج..

قطع

مشهد ٧٣ ( نهار/ داخلي )

## شقة مريم

الصقر يطير فوق المقاعد حتى يستقر فوق طاولة .

بوستر كبير عليه صورة مريم

تتحرك مريم في الصالة وهي تمسك المحمول وسيجارة المخدر.

مريم :- انا بحب كده مش عايزة غير سلمان هو اللي يجهز السماعات.

لأ يا حمدي انا كلمته خلاص وجاي .احنا عندنا عواد غيره

تنظر في ساعة المحمول ثم يضعه على اذنها مرة اخرى

مريم :- قدام ساعة وانزل.. انا بحب اروح بدري.... ماشي سلام

تنظر مريم الى الصقر..تتجه اليه ثم تحمله على كفها وتتجه بــه الــى غرفتها

قطع

مشهد ٧٤ ( نهار /خارجي )

## شارع كابو شريف عبد الحميد

يتوقف مكس امام باب عماره كابوّ

عمارة كلاسيكية قديمة

يقترب منه بواب العماره

البواب : عايز مين يا كابتن ؟

مكس دون ان ينظر اليه

مكس : مش ده بيت كابو شريف

يهز البواب رأسه

البواب : كابو مين؟ ماعندناش حد باسم ده

تظهر ام كابو شريف تندي ايشارب اسود ثم تختفي من الشرفه..

يتجه مكس الى داخل العماره...يمنعه البواب

البواب : ريح فين ؟

ينظر اليه مكس

مكس :- شريف عبد الحميد

يفهم البواب ويتراجع في حزن

يختفي مكس داخل العمارة شبه المظلمة

قطع

مشهد ٧٥ ( نهار / داخلي )

شقة شريف كابو الاهلي

يدخل مكس الصاله

تشير اليه الخادمة الصغيرة

الخادمة : اتفضل

ينظر مكس بطرف عينيه..يرى برواز كبير عليه صورة شـريف كـابو الاهلي

يجلس مكس على مقعد الانتريه

بينما تدخل الام حزينه وجهها هادئ

يقف مكس يسلم عليها

الام : اهلا يا بني.. اتفضل

يجلس مكس .. يطرق ناظرا الى الارض

بينما تقترب الخادمة

الخادمة : حضرتك تشرب ايه ؟

مكس : لا ولا حاجة

الام : تشرب فراولة..

شريف كان بيحب الفراولة

## باقى مشهد ٧٥

يهز مكس رأسه .. تنسحب الخادمة الصغيرة

بينما يرفع مكس وجهه الى ام شريف

مكس : حضرتك مش فكراني

انا مكس اللى كنت بعدي بالاعلام واليفط

الام : اهلا يا بني

مكس : امال فين ابو كابو

اسلم عليه....انا اللي رضيت عليهفي الموبايل

تفتح الام عينها ..تقفز في فرحه

الام : انت اللي كلمك.

انت كنت مع شريف

يا عبد الحميد

يا عيد الحميد

ثم تستدير الى مكس

الام: تعالى يا بني تعالى ادخل

ده عبد الحميد

داخ عليك

مكس : كنت محبوس والله

تندفع الام الى الممر ويسير خلفها مكس

قطع

مشهد ٧٦ ( نهار / داخلي )

غرفة شريف

يقف مكس على عتبة الغرفة

ينظر لى تفاصيل غرفة شريف بينما يرقد الاب عبد الحميد على ســـرير شريف

يقترب مكس في بطء... يرى وجه الاب المشلول

ينظر الى مكس يشير اليه بالاقتراب

يقترب مكس.. يفاجئ بالاب

يبكي بحرقه شديد

يقف مكس متأثراً

عينيه تدمع وهو يرى اندفاع زوجته الى زوجها

تحمل الدواء حتى يزيل تعبه

إختفاء

مشهد ٧٧ ( نهار / خارجي )

## شارع جانبي

يسير مكس وحده داخل الشارع شبه الخالي

يلتفت الى جوار فيخرج من جيبه علبه اسبراي اسود

يرسم مكس على الجدار وجه شاب وتحته كلمة حرية

تنتبه سيدة تخرج من بيتها الى مكس فتصرخ تجاهه

السيدة :- الحقوني.. بتوع المظاهرات

يجري مكس ويخرج بعض الاهالي خلفه

يختفي مكس عن عيونهم في سرعة خاطفة

قطع

مشهد ٧٨ ( نهار / خارجي )

مسجد ابو العلا

يندفع مكس داخل المسجد

بينما تجري الاهالي من امام المسجد بعيدا عن مكس

قطع

مشهد ٧٩ ( نهار / داخلي )

مسجد ابو العلا

مكس داخل المسجد

يجلس على ركبتيه في تعب

يرفع وجهه الى شاب ينهي صلاته في اطمئنان

الشاب : تاكل .... انا هاكل تاكل معايا

يبتسم مكس بينما يخرج الشاب سندوتشات من حقيبه قماشيه

يعطى مكس سندوتش ويأكل الاخر

يأكل مكس السندوتش فى نهم شديد

الشاب : قول يا زى الجلال والاجرام

يبتسم مكس

مكس : يا زى الجلال والاكرام

الشاب : يازى الجلال والاكرام

ينظر مكس فى ارتياح الى الشاب الذى يرتدى ملابس عصرية

قطع

**مشهد ٨٠** **( ليل / داخلي )**

**الفندق قاعة الحفلة**

**تتغير اضاءة المسرح في القاعه**

**اللون لاصفر يغلب على المكان**

**ثم الاحمر ثم الازرق**

**نرى عمال تحمل كشافات مضاءه**

**وعمال يحملون لوحات واكسسوارات**

**بينما يقف مهندس الديكورّ يوجه عماله بأشارات من يده**

**نرى مريم تجلس على فونيه اما المسرح**

**يصورها مصور شاب بكاميرا محموله**

**مريم :- كفاية بقى ارحمني**

**المصور : شويتين كمان**

**مريم :- روح صور الديكور وابعد عني**

**المصور : مشكلتي انك ما بتحبيش التصوير مع ان الكاميرا بتعشقك**

**تبتسم اليه بينما يدخل احمد مكي القاعه**

**احمد مكي : مريم**

**تنتبه اليه فتتجه اليه مسرعه وهو يشير نحوها**

**مريم : مكي**

**قطع**

**مشهد ٨١** **( ليل / داخلي )**

**قاعة الحفلة**

**مكى ومريم على الفونيه**

**بينما يتنقل المصور امامهم**

**يدور حوار بين مكي ومريم عن الراب وتأثيره على السياسه**

**ومدى قبول الجمهور العربي له**

**قطع**

مشهد ٨٢ ( ليل / داخلي-خارجي)

فلاش باك استاد بورسعيد

( أصوات التراس بورسعيد )

مكس تحت المدرج ينظر في تعب

الى اقدام بلطجية في ايديهم سيوف وسكاكين .

يكتم مكس انفاسه..حتى يفاجئ

بشاب يسقط بجواره من التراس الاهلي

ينظر اليه مكس وهو يرى عين الشاب تستغيث

وانفاسه تتلاحق .....

يحبوا مكس حتى يصبح بجواره

ممدودا تحت المدرج

بصوت خافت قال مكس : ما تخافش

الشاب : هاموت يا مكس هاموت

يضع مكس يده على نزيف الدم في صدره

فيفاجئ بصمت الشاب الصغير وموته

ينظر الى عينيه المفتوحه وهو يبكي

ويديه على فمه يحاول اسكات نفسه

إظلام

مشهد ٨٣ ( نهار / داخلي-خارجي)

الفندق

يتوقف سائق اما مبنى الفندق

وهو يلتفت نحو مكس النائم

السائق :- يا كابتن.. يا كابتن وصلنا.. يا كابتن

يفتح مكس عينيه الحمراء المتعبه

ينزل من التاكسي ثم يعطي السائق ثمن التوصيله

يسير مكس امام مبنى الفندق

قطع

مشهد ٨٤ ( نهار / داخلي-خارجي )

حى الرمله ( خلف النايل سيتي )

يسير مكس نحو مدخل الحي.

على يساره مبنى الفندق

ينظر الى مبنى النايل سيتي ثم يلتفت الى الحارة الفقيرة.

يتجه نحو البيوت القديمة هو يمسح عرق جبينه

ينتبه اليه سايس يمسح سيارات فارهه امام المبنى

السايس : خد امسح العرق

ينظر اليه مكس في امتنان

مكس : معاك حاجة لينا

يبتسم السايس لمكس

السايس : ادخل اتكيف جوه الجحر.

ينظر مكس الى سياره فارهه حديثة

ثم يدخل داخل السياره

قطع

مشهد ٨٥ ( نهار / داخلي-خارجي )

السياره الفارهة

مكس داخل سيارة يجلس على مقعد السواق

يدخن سيجارة حشيش .

ينظر الى انوار التكييف.....

ثم يضغط على الكاسيت......

صوت اغنيه من المولد

اغنيه شعبيه

يضحك مكس ...... بينما يدخل السايس

يجلس بجواره.....

السايس :الله اكبر

بضمنك اهوه

مكس : صاحب العربيه مجنون اوي السيدي شعبي اوي

السايس : اقسم بالله صاحبها كان بيشحت مني سجاير

مكس : ارزاق

السايس : قشطه برضه..

محدش ينفعك غير كتفك يا معلم

ولن يضيع حق وراه مطالب

## باقى مشهد ٨٥

مكس : قشطه

السايس : انت بتقول فيها ..قشطه بالهبل

ورغم كل شئ مش هاسيب حقي

السايس : انت متوعاش على الارض دى

دي كانت بتاعة امي ورحمة ابويا قبل ما تبقي فندق

ينظر اليه مكس وهو يخرج من جيبه ورقه يبدأ السايس فـــي اظهـــار الورقه حتى يراها مكس

فيبتسم مكس وهو ياخذها من السايس

السايس : مش مصدقني؟

كان هنا مخزن ورق ومصنع ايام ما كان عندنا مصانع

واحنا مش هانسيب حقنا اسئل ابوك ماهو له حق برضه.

بس البنت اللي اتجوزها منسياه اسمه..

يبتعد عنه مكس ويكمل تدخين السيجاره بينما يلمح الســـايس ظهـــور صاحب السياره فيتغير في لحظة

يلتفت برعب الى مكس

السايس :- انزل ..صاحبها شرف..

ينزل مكس بينما يدعى السايس بمسح السيارة من الداخل

قطع

**مشهد ٨٦** **( نهار / داخلي )**

**صيدليه متولي**

**يدخل مكس الصيدليه القديمة الفسيحه**

**مكس : دكتور**

**متولي صيدلي عجوز خفيف الدم والحركة**

**يظهر من داخل الصديليه يحمل علبه بامبرز.**

**متولي : أهلا يا كابتن**

**ينتبه مكس الى ياسر كابو الزمالك الذي يرتدي ترننج الزمالك يقف في ركن الصيدليه**

**مكس : عايز فوار يشيل الصداع يا دكتور**

**ولو انت جدع ناولني ترامادولايه**

**يضحك ياسر وهو يلتفت نحو مكس**

**ياسر : خلي الواجب ده عندي**

**مكس : تشكر يا كابو**

**ياسر : قلبي عندكم يا مكس**

**احنا كأتراس الزمالك**

**عاملين وقفه جامدة معاكم**

**ولعلمك انا كنت في اعتصام**

## باقى مشهد ٨٦

وانت في الحجز.

مكس : كلك واجب يا كابو

يحمل ياسر البامبرز ويخرج من الصيدليه فيلتفت نحوه مكس.

مكس : بس الاهلي اهلي...ومش هانسيب حقنا

يتوقف ياسر..يلتفت في حيره نحو مكس

ياسر : ابوك ما سألش عليك ولا مرة يا مكس

يشيح مكس عنه في غيظ

مكس : مالكش دعوه.. ابويا وانا حر فيه

يختفي ياسر من الصيدليه بينما ينظر

مكس الى الدكتور متولي ....

قطع

مشهد ٨٧ ( نهار /خارجي )

حارة مكس

يسير ياسر يحمل البامبرز في كيس

يتجه في هدوء وعينيه شاردة.. وجهه الى الارض ينظر

يتجاوز حداد أخر يصنع الشبابيك من الحديد

الحداد : ما كلمكش يا كابتن ياسر

يلتفت اليه ياسر.. الحداد في السبعين من عمره .. قوي البنيه

وجهه اسمر ولحيته بيضاء.. عينيه تلمع في حزن

يقترب منه ياسر بهدوء وبط ولسان حاله يرفض ان يحدثه

ياسر : لا والله يا عم جابر

جابر: الواد ده قاس اوي يا ياسر

من يوم ما سافر ما سألش على ابوه

ياسر : أعذره على ما بقالوش شهر

جابر : المشكلة انه سافر بلد ما بتحبناش

بيقولوا بتوع بره بيكرهوا المسلمين

ياسر : لا حب ولا كره في المصالح يا عم جابر

يعتدل ياسر لينصرف فيمسك بيده جابر يتشبث به

## باقى مشهد ٨٧

جابر : بيقولوا انك هتسافر له

ينظر اليه ياسر في رجاء......

جابر : طب اقعد اشرب شاي

انت قعدتك حلوة

هو مش على كان معاك في الالتراس

يبتسم ياسر في اعياء على السؤال بينما ينتبه الى

فيربت ياسر على كتف عم جابر

ياسر : هارجعلك بعدين

يندفع ياسر تجاه القسم في سرعه خاطفة حتى يلحق به قبل ان يختفي من الحارة

ياسر : يا ابونا

يتوقف القس في الخمسين من عمره طويل القامــه يرتـدي ملابـس الكنيسه المصريه

يقترب منه ياسر في سرعه

ياسر : حضرتك مارضتش علي من ساعتها

ينظر اليه القس في لطف

## باقى مشهد ٨٧

القس : يابني فكر كويس

واستقر على رأيي..

ان كل يوم بحاله مرة عايز اسافر

ومرة ماقدرش اسيب امي واسافر

ياسر : معلش انت عارف امي

كبيرة وعيانه بس خلاص

جارتنا هتخلي بالها منها

بس ساعدني عايز اسافر

وانت عارفنى ماليش في الشمال

مش عايز اسافر عوم

ينظر القس اليه في تعاطف

القس : طيب خد كمان شهر

تكون استقرت ميه ميه

ولو شفت ده في عينك

هاساعدك يا ياسر..

وياريت تسيب الالتراس

وترجع المهندس ياسر اللي

كلنا بنحبه.

ينظر اليه ياسر في احباط

ياسر : هاستنا الشهر

بس مش هارجع

مهندس تاني عند ناس شمال

يبتسم القس..ينسحب من الحارة

يتجه ياسر نحو بيته بينما يسبقه مكس

داخل البيت

قطع

مشهد ٨٨ ( نهار / داخلي )

بيت مكس

يصعد مكس على سلالم البيت..سلالم قديمة..سقف عالي

يقف مكس اما باب شقته

يخرج مفتاحه ويفتح الباب الخاص بغرفه الجلوس

غرفه لها باب خاص بجوار باب شقتهم

يلتفت مكس وهو يفتح الباب في حرص

حتى لا ينتبه اليه والده

يدخل من الباب ويغلق مكس باب الغرفه

بينما يصعد ياسر الى الدور الاعلى

قطع

مشهد ٨٩ ( نهار / داخلي )

شقة مكس ( الغرفه المنفصله )

يحمل مكس بوستر مريم.. يفرده في فرحه ونشوه داخل غرفه متوسطة المساحه

عالية السقف.. جدران الغرفة تمتلأ بالشماعات عليهـا تـي شـيرتات ورفوف عليها كؤوس صغيره وطاولة عليها براد شاي وسبرتايه وعدة قهوه.

بجوار الطاولة تليفزيون فيلبس قديم ٢٠ بوصه .

يقف مكس اما بوستر وهو يعلق وسط الجدار

يتراجع مكس وهو يخلع التيشيرت والبنطلون.

يرمى جسمه الضئيل على سريره ثم ينظر من مكانه الى بوستر مريم.

وهو يرفع قدميه في تعب لتصل الى شباك الغرفه ليفتح الشباك المطـل على سماء الحارة

يغمض عينيه يستقبل الهواء

يتحرك البوستر من الجدار

الهواء يخلع بوستر مريم

قطع

مشهد ٩٠ ( نهار /خارجي )

الفندق

تنظر مريم الى سقف النايت في غضب

مريم : يا جماعه ايه المشكله ان مهندس الصوت
يبقى متخصص

يقف امامها مدير النايت قوي البنيه هادئ يرتدي ملابس كلاسيك

مدير النايت : OK

قدمنا تلت ساعات يكون جه
الباشمهندس
وعلى فكرة التذاكر كلها اتباعت
مبروك....

تنظر اليه مريم في تفهم

مريم : OK وانا هانزل شويه
كالعادة انت عارف لازم اطمن

يبتسم المدير وينصرف......

بينما تجلس مريم على مقعد بلا مساند

تعزف الموسيقى

قطع

مشهد ٩١ ( نهار / داخلي )

## شقة ياسر

الصالة قديمة-- فسيحه-- سقف عالى تطل منه لمبة بللو ومروحة سقف تدور في بط بدون تشغيل

صوت ياسر : خلاص يا امي

الام العجوز : حاضر يا ابني

ياسر : براحتك خالص يا امي

انا واقف اهوه

ثلاث عنبات بلدي وطاولة عليها تليفزيون وكاسيت

يقف ياسر خلف ستاره الحمام .

يقف امام باب الحمام المغلق

صوت الام : ياسر

يفتح ياسر باب الحمام ويختفي داخه

---------------- برهه ----------------

يظهر ياسر داخل الحمام يحمل على ظهره امه العجوز الممتلئه..

يسير بها في بط حتى يصبح وسط الكنبه داخل الصاله

ياسر : براحه يا اماه

تربت الام على كتف ابنها في تعب

# باقى مشهد ٩١

الام : ها

يكسر ياسر قدميه لينحني في حرص حتى تصل امه الى مستوى الكنبه لتستقر عليها.

يستدير ياسر في سرعه حتى يساعد امه على الجلوس

يسند ظهرها بالمخدات.. فتنظر اليه امه في امتنان

الام : هاتلي الطرحه الهواء بيتعبني....

الله يسترك وينجيك

يندفع ياسر الى داخل غرفة امه

الام تتمايل في تعب وهي تتابع ابنها في اشفاق

الام : زعجتك يا ابني..

من يوم مارقدت واتحليت

يخرج ياسر وهو يحمل الطرحه وملايه ليحيط بها جسم امه العجوز

ياسر : سلمتك يا اما

احنا نتشرف يا ام رضا

الام : يا ريتك عملت زي اخوك رضا

سافر ولا همه

ينظر اليها في صمت

ياسر : اهو بيبعت مصارفنا وزيادة

كل شهر يا امي

تلاحظ حزن ابنها

الام :- بكره تبقى زيه واحسن يا باشمهندس

يتركها ياسر ويتجه نحو غرفته

قطع

مشهد ٩٢ ( نهار / داخلي )

اتحاد الكورة

من داخل كادر كاميرا ديجيتال

نرى مسئول يرتدي بدله كاملة

يتحرك المسئول وهو يعدل هندامه

مخرج البرنامج يرفع عينيه من الكادر

يلتفت للمصور الشاب بجواره

المخرج : هو ده

يدخل المصور مكان المخرج خلف الكاميرا بينما يقترب المخرج من جدار مونيتور صغير

ينظر الى غرفة المسئول الفخمة

لمبة الكاميرا الحمراء تضاء

المسئول : احنا مش هانمشي وراء التراس ولا غيره

احنا ملتزمين بالقوانين الدوليه.

الشباب دول يكملوا تعليمهم

الاول .. بلا فوضى كدابه

المخرج الشاب ينظر في استياء من حديث المخرج

قطع

مشهد ٩٣ ( نـهار / داخلي )

غرفة ياسر

يضرب ياسر في عنف مجسم الملاكمة يضرب بلا توقف
ياسر في وسط غرفته التي تتميز بترتيبها وهدوئها
سرير على الارض في ركن الغرفة الفسيحه
وثلاث اباجورات في اضاءه خافته
ومكتب عليه كتب وادوات هندسية
يهرب العرق من فوق جبينه
يضرب بكل طاقته..
قدميه تتحرك في سرعه حول مجسم الملاكمة المعلق
بسقف الغرفه الواسع

إختفاء

**مشهد ٩٤** **( نهار / داخلي )**

**سلم بيت مكس وياسر**

**يخرجّ والد مكس من باب الشقه**

**يرتدي بيجامه بلون غير لون البنطلون**

**يرفع وجهه في غضب وزعر نحو شقة ياسر.**

**والد مكس :- يا كابتن ياسر يا عم كلاي ارحمنا. من اللي بتعكه طـــول النهار واليل حرام عليك**

**زوجة والد مكس .صغيرة... بيضاء... جميلة... لينـــه ترتـــدي روب شفاف فوق قميص النوم تجذب زوجها في دلال .**

**الزوجة :- ادخل بس انا عايزاك.. الخناق بيهمدك.**

**يبعدها والد مكس في عصبية لكنه لا ينطق بعدها.. يتجه الى باب شقته لكنه يتوقف عندما يلمح غرفة مكس مفتوحة قليلاً.**

**يندفع والد مكس الى غرفة ابنه يفتحها ويختفي داخلها.**

**بينما تقف زوجته على الباب تتابع الموقف دون تدخل**

**قطع**

مشهد ٩٥ ( غروب / داخلي )

غرفة مكس

يقف الاب امام مكس الجالس مطأطأ الرأس

الاب : ياريتك مت يا مكس

يعني مفيش

بلطجي ابن حلال قادر

يحشك حش.

تعرف يا مكس انت لو

اتمددت تحت قطر

وشوفتك بعنيه والقطر بيعدي عليك هاروح

وقلبي حاسس انك نايم بالشورت في اوضك.

يندفع الاب نحو ابنه يقف امامه يكاد

يضيح به حتى يفاجئ بوجه الغضب وعين

مكس الحمراء المتعبه

الاب : اسمع فلوس مش هاتاخد

مني تاني لا مصروف

ولا مصاريف مدارس

خلي الالتراس يدفعولك

## باقى مشهد ٩٥

الاب : ولو عايز رائي

تهرب من هنا احسن

لأني ممكن تتهف في مخي

وابلغ عليك

ينسحب الاب من امام ابنه ويغلق باب الغرفة في عنف .

( صوت غلق باب الغرفه )

وبهدوء شديد يبدأ مكس في اخراج طبق داخله عدة المخدرات وشرائط الترمادول

ويبدأ مكس في لف السجائر وابتلاع الترامادول

قطع

مشهد فلاش باك ٩٦ ( ليل / داخلي )

باك غرفة مكس

مكس يضع صور للاعبي النادي الاهلي
ويلصق علم النادي خارج النافذه
يلتفت فيفاجئ بوالده طويل القامه يجري نحوه وهو يرفع شومه
صوت مكس :- معدش عندي حاجة غير النادي الاهلي.. مستعد اموت بس
محدش يمنعني من اني امشي وراء النادي او اشجعه
لما بدخل النادي بحس انه ملكي واني لازم اخدم اي حد
جوه النادي علشان الفريق بتاعنا يكسب المباريات وياخد الدوري.
مكس على الارض ووالده يضربه ضربات قاتله

قطع

## مشهد ٩٧

## (ملعب كورة)

يقف حسام حسن خارج الملعب ينظر نحو المدرجات

حسام حسن

يحكي عن الالتراس

ومايفهمه

وما يفعلونه

ورأيه في الالتراس

قطع

مشهد ٩٨ ( نهار / داخلي )

شقة ياسر كابو

تقف دينا وسط الصاله – ترتدي ملابس عصرية بسيطه

تنظر تجاه ام ياسر في تعاطف..ام ياسر نائمة فوق الكنبه

تسير دينا تجاه غرفة ياسر في بطء

دينا : ياسر ... ياسر

تقف اما باب الغرفة في حيرة

دينا : ياسر ..انا دينا يا ياسر

باب غرفة ياسر مفتوح

تقترب من الباب

تنظر داخلها

تصاب بصدمه

تندفع الى داخل الصاله

دينا : يالهوي

قطع

مشهد ٩٩ ( نهار / داخلي )

## غرفة ياسر

ياسر يرقد فوق الكليم وسط الغرفة فاقد الوعي حوله سجائر المخدر ومجسم الملاكمة على الارض بجواره

تحاول دينا ان توقظ ياسر

دينا في الخامسة والعشرين بيضاء..قصيرة..جميلة

هادئة..ملفوفة القوام تبحث في حيره عن كولونيا او برفان

تبعثر في ادوات ياسر فوق المكتب تعثر على صورة لها يحتفظ بها ياسر

ترتبك...تلتفت الى ياسر

ثم تجري الى خارج الغرفة

___________ برهه ___________

تدخل دينا الغرفة وهي تحمل كوب ماء

ترميه على وجه ياسر

وجهها يرتعش هي تحاول حمله

شفتيها تقترب من شفتيه

تقبله...يفتح ياسر عينيه..تفاجئ به

فتتركه دينا يسقط على الكليم

قطع

## مشهد ١٠٠ ( غروب / خارجي )

## كورنيش النيل

تسير دينا على كورنيش النيل بجوار ياسر كابو اما الهيئة الامة للكتاب..فتلتفت اليه..

دينا :- بقالنا ساعه ساكتين..وقربت من دكان ابويا في بولاق

ينظر اليها في صمت

تقف دينا ..تنظر للجهة الاخرى.

دينا : انا هاعدي لوحدي

ياسر : انتي عديتي امبارح على امي ليه ؟

دينا : اشمعنا.. ما انا كل يوم بعدي عليها ...ديت امي

يمسك ياسر ذراع دينا

ياسر : ما تتعبيش نفسك يا دينا

انا مش قاعد هنا

فاهمه انا مش قاعد هنا

هسافر

هسافر علشان

الناس كلها تستريح.

تفر دينا عبر الطريق..طريق الكورنيش

بينما يقف ياسر ينظر تجاه كنيسة الوكالة

قطع

**مشهد ١٠١** **( ليل / خارجي )**

## شارع جانبي

**يسير ياسر في بط شديد..بجوارٍ اسوار العمارات القديمة**

**تبدو عينيه الحزينة اكثر لمعانا .. وجهه ينم عن طاقة حائرة**

**يتوقف بالقرب من سور الكنيسة**

**ثم يسير مندفعا...ثم يجري في هروله....**

**حتى نعتقد انه قد أصابه شئ**

**يختفي ياسر داخل الكنيسة**

**قطع**

مشهد ١٠٢ ( ليل / داخلي )

كنيسة الوكالة

( صوت انفاس ياسر )

يلتفت القس تجاه ياسر الذي يتلقف انفاسه.

وجهه مزعور وشعره منكوش

ياسر :- مبقاش ليه حد هنا

ينظر اليه القس في صمت.

بينما يقترب منه ياسر وهو يخرج اوراقه من جيبه

يسير في حزن

ياسر : انتهت خلاص .... امى ماتت

ترتعش يد ياسر وهو يقدم الاوراق الى القس

قطع

مشهد ١٠٣ (ليل /داخلى)

الفندق

مكتب .. فخم .. فسيح .. عصرى .. اثاثه من الطراز الانجليزى
يدخل المدير فى ملابس اسبور وجهه يتألق بفعل الدهانات يشرف
بأبتسامه
وهو فى الخمسين من العمر ملابسه توحى بالثراء والغموض
يتجه اليهم فى ترحاب هادئ
المدير : اهلا بالبشوات يمد اليهم يده ليسلم عليهم
احدهم : اهلا هانى بيه احنا جاين نخلص على طول يجلس خلف مكتبه
باسما
المدير : بس الحكاية محتاجة شوية وقت مش سهله كدا
يفتح احدهم حقيبه تمتلئ بالاوراق الماليه
الراجل : واحنا مستعجلين وضامنين طالما انت المسئول ينظر اليهم فى
ثقة
دون ان ينظر للاموال فى الحقيبة

قطع

مشهد ١٠٤ ( ليل / داخلي )

## الفندق

تصعد شباب في ملابس كاجول..اعمارهم بين الخامسه عشر والثلاثين

يتجهون في تزاحم تجاه بوابة النايت

بوستر مريم يتصدر البوابه

زحام امام البوستر

تقف فتاة بوار البوستر تمسك بقلم فلومستر وتكتب (( بحبك يا مريم ))

يأخذ شاب القلم ويكتب على مساحات البوستر

(( انا متابعك بقالي سنتين ..انت دماغ تانيه ))

صاحب النايت يتحرك اما البوابه

يتابع رجال الامن والبودي جاردات الاقوياء

بينما يدخل الشباب في صفوف داخل النايت

قطع

مشهد ١٠٥ ( ليل /داخلي )

## الرمله غرفة مكس

مكس يجلس على الارض يستند الى سريره يشرب الشيش في اقبال متزايد

شرايط البرشام الترامادول في كف مكس

يضع حبوب الترامادول في فمه يبتلع البرشام

عينيه تغيب..يفتح عينيه الحمراء مرة تانيه.

يطفئ سيجارته...ينظر الى بوستر مريم ويبدأ في فرده مـرة تانيـه..حتـى يصبح وجه مريم امامه

ينحنى تجاه وجه مريم حتى يسقط على الارض عدما يختل توازنه

ثم يرفع وجهه وهو يرفع البوستر يتجه به الى لجـدار ليبـدا لصـقه علـى الجدار..

فيفاجئ بدخول والده عليه...

الاب : بتهبب ايه يا عرة الشباب؟

يترك مكس البوستر معلق جزء من البوستر على الجدار ومخلوع جزء مـن البوستر

مكس : بص لو ضربت هاولع في الدينا

يندفع الاب نحو مكس.يمسك بابنه..

الأب : جبته لنفسك

يلطمه اب ...يسقط مكس

## باقى مشهد ١٠٥

يحاول مكس ان يبعد والده عنه

فيتراجع الاب من دفع مكس

الاب : وبتضرب ابوك يا كلب

يهجم الاب على مكس وينهال عليه بالبوكس

حتي يصيبه اصابات شديدة

يتعب الاب من الضرب.. يتراجع

انفاس الاب

ينصرف تاركا ابنه مغمى عليه

قطع

مشهد ١٠٦ ( ليل / خارجي )

سطح البيت

يجلس مكس في ركن السطح

يئخن الحشيش وهو ينظر الى مبنى ساويرس الضخم

ينتبه الى وجود مجموعه من الشماريخ في ركن السطح

يبتسم يحاول القيام..... يترنح حتى يصل الى الشماريخ

يأخذ شمروخ ويخفيه في ملابسه

قطع

مشهد ١٠٧ ( ليل / داخلي )

## سلالم البيت شقة الاب

يمسك مكس شمروخ يتجه به الى شقة الاب ويقف اما باب الشقه

تجتمع اعصابه

يشحن نفسه..ينظر في كره الى شقة والدة المغلقة..

يكاد يشعل الشمروخ حتى تسك بيده دينا

دينا :- مكس...هتعمل ايه ؟

يتجمد امامها ثم ينسحب

وهو ينزل من السلالم مبتعدا عنها

مشهد ١٠٨ ( ليل / خارجي )

حي الرمله حارة بسله

يرسم مكس على جدار البيت القديم وجه يشبه والده ويكتب تحتها يسقط يسقط الاب

يقع بوستر مريم فينحنى ليحضره فيتذكر مريم وصوتها

(( فلاش باك صوتي - موسيقى وصوت مريم ))

يفتح مكس عينيه تجاه شاب يقف امامه.

الشاب : ما تيجي تتمشى معايا يا مكس

ينظر اليه مكس بنصف عين

مكس : معاك حبايه

يخرج الشاب شريط ويعطيه الى مكس

الشاب : شريط اصلي

مضروب تحت السلم وحاليا

بالاسواق

يضحك مكس ويسير بجوار الشاب بين دروب الحواري في حي الرملة

قطع

## مشهد ١٠٩

## حواري الرمله

يقف مكس بجوار الشاب الذي يقترب بوجهه من شباك السيارة

يتحدث الشاب مع صاحب السيارة بينما يلتفت مكس ..

ينتبه الى مبنى نايل سيتي

يتجه مكس خارج الحارة

تاركا الشاب يبيع المخدرات لصاحب السيارة

قطع

مشهد ١١٠ ( ليل / داخلي )

الفندق

زحام شديد من الشباب والشابات داخل قاعة النايت .

يتحرك الشباب على ايقاع موسيقى مريم

أضاءه متقطعه تزيد من متعة السمع ومتعة بصرية

حيث الالوان واتجاهات الكشافات المتغيرة واسهم الليزر الفسفوري

وايدي الشباب وتشابك ايديهم مع ايقاع مريم الموسيقي

والجميع ينظر الى مريم التي تتصدر المسرح وتغني اغاني وطنية حرة

أغاني راب

بصوت ساحر جميل

عين مريم تمسح في سعادة انسجام الشباب وتعلقهم بغنائها

قطع

مشهد ١١١ ( ليل / داخلي )

الفندق

( صوت موسيقى مريم )

يصعد مكس على سلالم كهربائية

في يده بوستر مريم..تمسح عنيه المخدرة وجوه الشباب حوله وبراويز الدكاكين

من دور الى دور حتى يفاجئ مكس

وقد اشرقت ملامحه وهو يرى بوستر الذي يتصدر الجدارز

مكس يصعد على قدميه فهو لا ينتظر الصعود الكهربائي للسلم

يتجه نحو البوستر الضخم

يتابعه البودي جارد في صمت وهم يستقبلون الشباب في ادبهم التذاكر والدعوات

يحرك مكس قدميه على ايقاع موسيقى مريم في ذهنه فقط..

ينظر الى كتابات الفلوماستر على البوستر

يقرأ وهو يبتسم وهو يضحك وهو يهز رأسه على ايقاع موسيقى في خياله

بينما تنتهي فتاة من كتابة تعليقها على البوستر....تعطيه القلم

ليكتب مكس

((( اموت انا وانت تعيشي )))

((( لملوم اهلاوي )))

ويعطي القلم الى شاب بجواره فتاة جميله..ليتجه بسله نحو

## باقي مشهد ١١١

بوابة الدخول ليفاجئ بأفراد الامن تقف امامه تحول بينه وبين الدخول

أحدهم : ممنوع

ينظر اليه مكس في سخرية

مكس : طب وسع

يزجره رجل الامن في حده

رجل الامن : تطلع التذكرة اوالدعوه

علشان تدخل

ينظر اليه مكس في ضيق بينما يدخل الشاب والفتاة من جواره فيتنحى جانبا.

يتابع افراد الامن تسمح للشاب والفاتة بالدخول دون ابراز تذاكر.

فيمتلئ بالبغض والكراهيه..ويقرر الاندفاع في سرعة الى الداخل..

لينتبه افراد الوبدي جارد الى سرعة مكس واندفاعه الى الداخل فيقفون امامه سور منيع

فيصطدم بهم بَسَله فيسقط على الارض.

يشعر مكس بالاهانه

مكس : انا داخل لمريم

ومن غير تذاكر ...يا مريم...يا مريم

# باقى مشهد ١١١

أحدهم : حتى لو معاك تذكرة

مش هادخلك.

ينظر اليه مكس في بط ويديه تخرج شمروخ من تحت التيشيرت

يقترب صاحب النايت :- ماذا يحدث

يتقدم نحوهم وهو يشعل الشمروخ في وجوههم وفي سـرعة خاطفـة تصل

النيران الى وجه أحدهم

بينما يختفي مكس وباقي الامن تجري خلفه على سلالم النايل سيتي

في حين يتجمع حول المصاب صاحب النايت وباقي موظفي الامن

قطع

مشهد ١١٢ ( ليل / داخلي )

الفندق

يجري مكس يلحق به ثلاثة من رجال الامن

يحاول الافلات ...يلحقونه في ركن بجوار السلالم الكهربائية.

مكس : هتتكاثروا علي ؟

أحدهم : هاندبحك الاول

مكس : محدش يلمسني انا هاولع في الدنيا

يلطمه احدهم بالبوكس ثم الاخر يقدمه

يحاول مكس الافلات يد الثالث تصطدم برأس مكس.

الثلاثة يتجمعون حول جسم مكس الهشيم لكنه لا يشعر بضرباتهم .

ينظر مكس اثناء الضرب الى وجوههم فيشعر بعنف وكره

فيجمع على طاقته ويدفعهم في لحظة واحدة ويجير الى السلالم الكهربائية

بينما يتلفتوا الى بعضهم البعض في ذهول وينظرون الى اثار الدماء من فم

مكس على الارض

قطع

مشهد ١١٣ ( ليل / خارجي )

الفندق

أفراد الامن خلف مكس الذي يهرب من البوابه الخارجية ليندفع نحـو الحي خلف نايل ستي
بينما تخرج كلاب الحراسه في صحبة افراد الامن..
الجميع يجري خلف مكس وهو الخبير بالجري والفرار من الامن.
مكس يخرج الموبايل وهو يزوغ من تكتلهم
يجري في سرعه ثم يرفع المحمول اثناء الجري.

مكس : الحقني يا مكس. هات الرجال عندي هايمسكوني

( اصوات نباح الكلاب )
يقتربوا منه ..يغلق الموبايل ويجري يسبقهم الى داخل الحاره
يحاول سايس يقف على ناصيه الحاه والنايل سيتي

السايس : مين دول يا مكس ؟

مكس : هو انت مش شايف

ينظر السايس الى امن النايل سيتي والحراس

السايس : الحق ياله..بتوع النايل عايزين يطردونا من هنا

يجري السايس ويجمع الناس في حماس عجيب

قطع

مشهد ١١٤ ( ليل / داخلي )

الفندق

يحمل رجال الامن البود جارد المصاب في وجهه بالشمروخ
ينزلون به على السلالم الكهربائية
يسير خلفهم صاحب النايت وهو يتلفت في رعب
( صوت طلق ناري )

قطع

مشهد ١١٥ ( ليل / خارجي )

حارة مكس

يجري مكس ..يقترب منه البودي جاردات ورجال الامن..

ينتبه مكس الى صيدليه عم متولي

فيدفع الى داخل الصيدليه

بينما يجري افراد الامن داخل الحارة

قطع

مشهد ١١٦ ( ليل / داخلي )

الفندق

الشاب المصاب في وجهه يقتربون به من الصيدليه في الدور الارضي يفاجئوا بغلق الصيدليه وصاحبها يجري .

يحاول مدير النايت ان يجعله يعود

مدير النايت : افتح الصيدليه معانا مصاب

يشيح الصيدلي في رعب

الصيدلي : مقدرش الاهالي هايكسروا المكان كله

يجري الصيدلي المذعور بينما يتلفت مدير النايت الى المصاب ووجهــه المتعب

مدير النيت : ياله نرووح صيدليه به

موظف الامن : صيديله عم متولي قريبه

يبتسم مدير النايت

مدير النايت : OK

يتجه نحو بوابة النايت خلف اندفاع موظفي الامن والبودي جاردات

قطع

**مشهد ١١٧** **( ليل / داخلي)**

**الفندق**

**يجلس عم متولي داخل الصيدليه صلي في نهاية المكـــان بـــين ادراج الادوية**

**بينما يقف مكس خلف ميزان قديم في ركن الصيد ليه**

**ينظر من مكانه الى البودي جاردات وهم يبحثون عنه**

**( صوت انفاس مكس ) .**

**قطع**

مشهد ١١٨ ( ليل / داخلي )

الفندق

مريم تغني اغانيها

تغني مريم امام جمهورها

بينما يتحرك رجل الامن في رعب

وهو يغلق بحرص الباب الحديدي

على مريم وجمهورها

مريم تلاحظ في رعب غلق باب النايت الحديدي

الذعر يصيب الجميع

تتوقف مريم عن الغناء

قطع

مشهد ١١٩ ( ليل / خارجي )

الفندق

السايس واهالي الحارة يحملون الاسلحه والشوم يحاولون اقتحام المبنى وافراد الامن تمنعهم بغلق الابواب الحديدية

ينظر السايس الى قريبه .

السايس : افتح يا زياد لأقتل أمك أفتح عـــايزين ناخـــد حقنا

يبتعد زياد موظف الامن عن مواجهة السايس رافضـــاً فـــتح الابـــواب الحديدية

السايس يحمل مسدس ويصوب تجاه قريبه

( صوت طلقة ناريه )

قطع

مشهد ١٢٠ ( ليل / داخلي – خارجي )

الفندق

يخرج مدير النايت والبودي جاردات من باب خلفيي يحملـــون الشـــاب المصاب

يتجهون به نحو صيدليه متولي

قطع

مشهد ١٢١ ( ليل / خارجي )

روض الفرج

يندفع وليد والشباب الالتراس تجاه مركب والده
يملأ الشباب المركب
أصوات هتافهم
يتجه المركب نحو الفندق

قطع

**مشهد ١٢٢** **( ليل / خارجي )**

**الحارة**

**ينضم البودي جاردات والامن الى مدير النايت وهم يتجهون بالمصـــاب الى داخل الصيدليه**

**قطع**

مشهد ١٢٣ ( ليل / خارجي )

الفندق

ياسر يقف على الناصية

يفاجئ باندفاع التراس الاهلي نحو الحارة

ياسر يتصل بالتراس الزمالك

ياسر :- ألو

يختبئ ياسر ...يتابعهم وهم يدخلون الحارة

قطع

مشهد ١٢٤ ( ليل / داخلي )

الصيدليه

نحو الصيدليه

ينتهي متولي من صلاته

يقتحم مير النايت والبودي جاردات الصيدليه

يندفع نحوهم متولي

متولي : أنتَم مين ؟

قطع

مشهد ١٢٥ ( ليل / خارجي – داخلي )

الحارة

يقف متولي يصرخ في الحارة

متولي :- الحقوني يا ناس

التراس الاهلي يندفع الى داخل الصيدليه بأسلحتهم بينما يظهر عشرات الملتحين يندفعون لنجدة متولي الذي يشير اليهم نحو الصيدليه.

في حين يظهر التراس الزمالك

وهم يشاهدون مكس وسط الحارة في دماءه فيندفعون نحوه.

وجهه منتفخ وعينيه جاحظة ويتساقط الدماء من فمه

يتكتل التراس الاهلي

والتراس لزمالك

والبودي جاردات

الوجماعات من الصيدليه

والحارة

( أصوات ضرب نار )

وصراااااااااااخ

إختفاء

مشهد ١٢٦ ( ليل / داخلي )

الفندق - النايت

تجلس مريم في رعب تنظر الى جمهورها المحبوس داخل النايت

اضاءة المكان حزنة وخافته

تبدأ مريم في الغناء

يلتفت الجمهور الى صوتها

تظهر طاقة جديّدة تؤنس خوفهم

بصوت مريم

يتمايل الجمهور مع ايقاع مريم

تتماسك الايدي الخائفة

( صوت طلقات نيران )

قطع

مشهد ١٢٧ ( ليل / خارجي )

الحارة

يحاول مكس ان يحول بيت التراس الاهلي والتراس الزمالك
ضرب ودب في كل مكان
يحذر ياسر الجموع
ياسر :- حاسبووووووووا
يتلفت وبسله ومن معه
متولي يرى ابواب الصيدليه الزجاج تتهشم
يحاول مكس ان يلحق ببسله قبل ان يضربه احد الشباب
فتأتي طلقة نيران طائشة
يتجهم الجميع
جميع الطوائف
والفرق والكتل المتزاحمة
في الحارة الحزينة
يسقط بينهم مكس في دماءه
يندفع نحوه بسله يحمي رأسه من
السقوط على الارض

# باقى مشهد ١٢٧

ينظر الى مكس بجديه

وبسله : تصدق انا جتلك النهاردة بالمركب يا مكس

يبتسم اليه مكس في تفهم

مكس :- يعني مصمم تودينا برشلونة

وبسله في حده وهو يشير نحو الشرفه

بسله: اسبانيا ..

ميت مرة أقولك

برشلونه ده نادى

مش بلد

مكس :- طب ما الاهلي كده

مكس :- لأ الاهلي ٣٠ مليون يعني خمس ..ست دول مش دولة واحدة

يبتسم ياسر الذي يقف مذهولا من حوار وليد و مكس

( صوت عربة الاسعاف )

## باقي مشهد ١٢٧

الشباب ومكس يحملون مكس

الجميع أصحاب الحى

والتراس الاهلي يتابعون مكس واصحابه وهم يتجهـــون بمكـــس الـــى كورنيش النيل

الى المراكب التي تنتظرهم داخل النيل

يعبرون في هيبة طريق الكورنيش

أصحاب السيارات تقف وهي تنظر من داخـــل ســـياراتهم الـــى مكـــس المحمول على اعناق اصحابه

عشرات الشباب في حماس وتوحد يحملون مكس الذس شاطئ النيل

الصمت سود الزمان والمكان

حتى ينتهي عبورهم..

مازالت السيارات واقفه صفوفا صامته امام شباب صغير يصعد ببطلهم الى مراكب النيل المنتظرة

**قطع**

مشهد ١٢٨ ( صباح / خارجي )

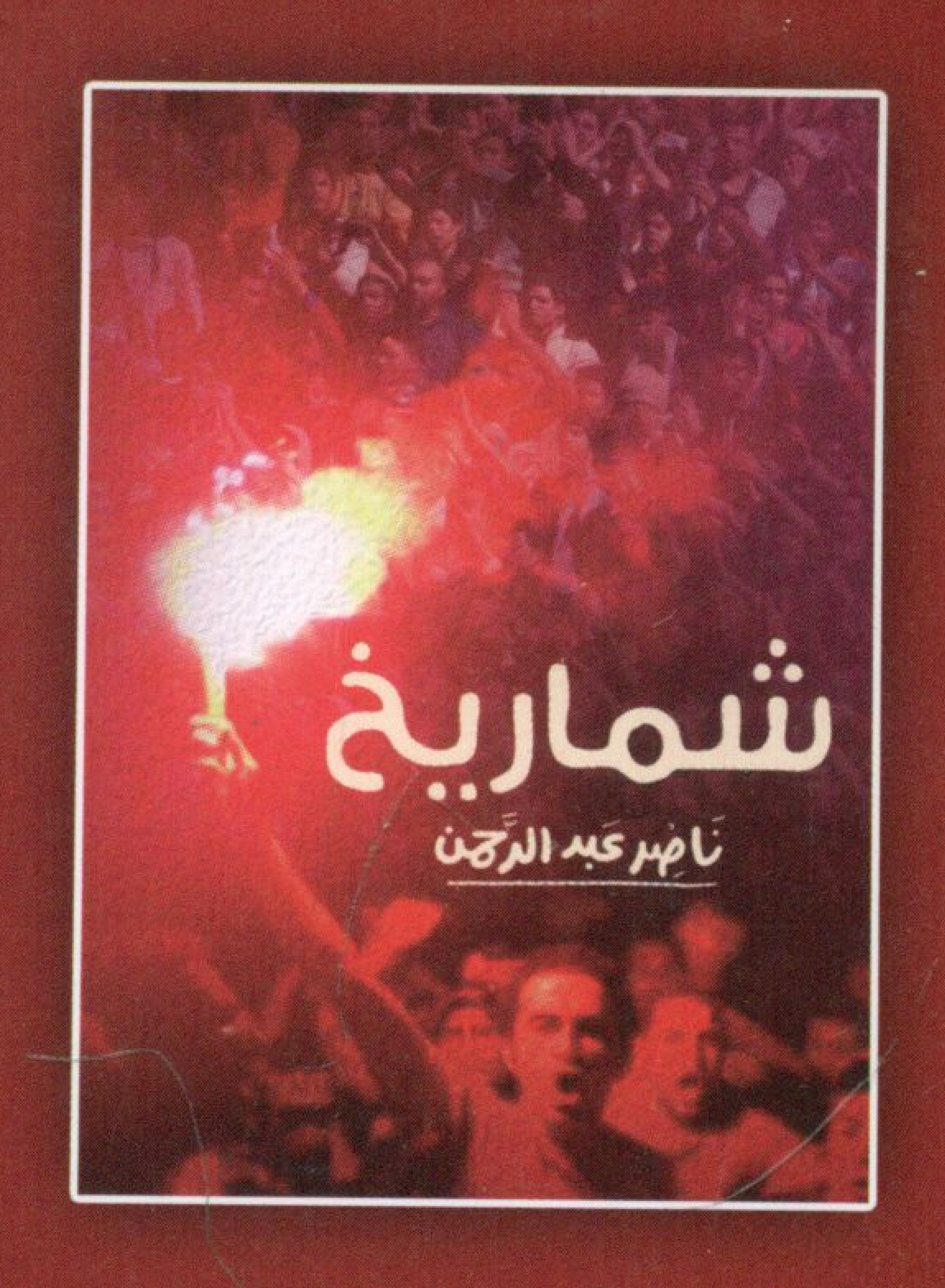
## نهر النيل

( أصوات هتافات الألتراس )

بسله و مكس وعشرات من شباب الألتراس يرفعون راياتهم داخل المركب
يدور بسله ومكس مع شباب الالتراس
في حركات منظمة فوق المركب
التي تتهادى بهم داخل النهر
يخفت صوت هتافت الالتراس
يظهر صوت مكس
مكس: المشكلة ان محدش فاهمنا كل اللي عملوه ان حاولوا يخلونا معاهم كل شوية ناس تيجي وتقولنا عايزنكم يا التراس معانا انزلوا معانا.
دافعوا عن حقكم ومحدش عارف اننا كألتراس عندهم كلهم. ضد كل حاجة فوق الارض
مع كل حاجة تحت الارض..علشان احنا لينا دماغ تانيه وشمس تانيه
واخلاق تانيه احنا الصوت الواحد والرايه الواحدة
أحنا بنحب النادي

( المركب تختفي داخل النهر )

**تمت بحمد الله تعالى**




**عن الألتراس تدور أحداث حكايتنا :**

لنتعرف ونتعلم وندرس طبيعتهم ومزاجهم وأخلاقهم وطبائعهم وجديتهم وتنظيمهم

انهم تنظيم هادر لكنه تحت الأرض .... تنظيم حماسى مقاتل لكنه خفى وليس ظاهر لا تراهم الا في مواعيد المباريات .

...... لكن دوام الحال من المحال

بعد ان كان الألتراس مرتبط بالنشاط الرياضى / و

دون ذلك تحت الأرض التقتطهم عدسات السياس

والأحزاب التقتطهم ايدى الجماعات والفرق تبدل

أحوالهم من قومية كروية الى أهداف سياس

مدمرة


Bibliotheca Alexandrina
1168980
372
4sh